

مقاومة المرأة إلى السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن  
النساء" لنوال السعداوي من منظور النسوية التحررية الراديكالية  
كيت ميليت (Kate Millet)

ببحث جامعي

إعداد:

سقي نسوة حسنة الأنصاري

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠١٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

مقاومة المرأة إلى السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال  
السعداوي من منظور النسوية التحررية الراديكالية كيت ميليت (Kate Millet)

### بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ستي نسوة حسنة الأنصاري

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠١٥

المشرف:

حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف: : ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : ستي نسوة حسنة الأنصاري

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠١٥

موضوع البحث : مقاومة المرأة إلى السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء"

لنوال السعداوي من منظور النسوية التحررية الراديكالية كيت ميليت (Kate Millet)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ مايو ٢٠٢٤

الباحثة



ستي نسوة حسنة الأنصاري

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠١٥

## تصريح

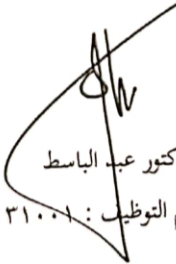
هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم سني نسوة حسنة الأنصاري تحت العنوان مقاومة المرأة إلى السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي من منظور النسوية التحررية الراديكالية كيت ميليت (Kate Millet) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي خالصة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج،

الموافق

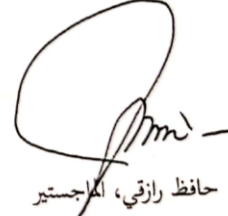
المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

  
الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

  
حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤

عميد كلية العلوم الإنسانية

  
الدكتور أحمد فيصل



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : ستي نسوة حسنة الأنصاري

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠١٥:

العنوان : مقاومة المرأة إلى السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي  
من منظور النسوية التحررية الراديكالية كيت ميليت (Kate Millet)  
قررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

لجنة المناقشة

التوقيع  
( )  
( )  
( )

١- رئيس المناقش: محمد زاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

٢- المناقش الأول: حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤

٣- المناقش الثاني: الحاج غفران، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠٣٠٨١٩٩٩٣١٠٠٢

المعرف

كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## استهلال

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"

القران الكريم، سورة الحجرات اية ١٣

"إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ عَرْشٌ عَظِيمٌ"

القران الكريم، سورة النمل اية ٢٣

## اهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي:

والدي..... ابي محمد انصاري و امي نينيك كسوماواتي

واخي كبير وأسرتي الكبيرة الحبيبة

لأصدقائي الأعزاء

بارك الله لهم ... آمين

## توطئة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، عالم الغيب والشهادة. هو الخالق البارئ المصنوع له الاسماء الحسنى، يسبح له ما في السماوات والأرض. وأشهد أنّ محمّداً رسول الله الذي انار الوجوه بنور دينه وشريعته الى يوم القيامة.

الحمد لله قد انتهيت كتابة في هذا البحث الجامعي بالموضوع مقاومة المرأة إلى السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي من منظور النسوية التحررية الراديكالية كيت ميليت (Kate Millet) وفي أثناء كتابة في هذا البحث الجامعي، أدركت أنني لا يمكن إكمال هذا البحث بدون دعمه ونصيحة ومساعدة من مختلف الأطراف. وهذه المناسبة، سأقدم لهم كلمة الشكر، خصوصاً إلى:

١. المكرم الاستاذ الدكتور زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. المكرم الدكتور محمد فيصل، الماجستير، رئيس اللغة العربية وأدبها.
٣. المكرم حافظ رازقي، الماجستير، مشرفي الذي كرس وقتاً للتوجيه والإرشاد و التحفير في كتابة هذا البحث الجامعي.
٤. جميع الأساتيد والأساتيدات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٥. إلى والديّ، اللذين يصلُّون ويدعمون دائماً ما أحلم به، بمحبة عظيمة. إلى أخويّ الاثنين، محمد معز الإسلام الأنصاري ومحمد مهيمين الإسلام الأنصاري، اللذين يدعمان دائماً أحلامي.



٧. إلى أصدقائي في jaya squad الذين يدعمون ويصلون دائماً
٨. إلى أصدقائي، خريجي معهد القرآن نور الهدى في سنجاسري مالانج، مثل مريّة القبطية، فاطمة راحيو، نفيسة الثانية، جافنين نجاح، نور فطرية، وغيرهم، الذين يقدمون دائماً الدعم والتشجيع والدعاء
٩. إلى لوفي الذي يلهم دائماً لتحقيق الأحلام ويظل متفائلاً في كل شيء.
١٠. إلى أصدقائي برنامج awizra ٢٠٢٠ الذين دائماً يقدمون الدعم والتشجيع ويساعدون في إكمال هذه البحث.
- أخيراً، أقول شكراً جزيلاً لكم على دعمتكم ونصيحتكم ومساعدتكم جميعاً وبارك الله لكم. وعسى أن يعطي هذا البحث الجامعي المعارف والعلوم للاخريين، خاصة فيما يتعلق بدراسة الاجتماع.

مالانج، ١٣ مايو ٢٠٢٤  
الباحثة



سiti نسوة حسنة الأنصاري

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠١٥

## مستخلص البحث

حسنة الأنصاري، ستي نسوة. (٢٠٢٤) "مقاومة المرأة إلى السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي من منظور النسوية التحريرية الراديكالية كيت ميليت (Kate Millet). البحث اجلامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحلكومية مالانج. المشرف: حافظ رازقي، الماجستير

الكلمات الأساسية: المقاومة، المرأة، كيت ميليت، السياسة الجنسية

هذه الدراسة مقاومة المرأة الى السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي من منظور النسوية التحريرية الراديكالية كيت ميليت. يهدف هذا البحث إلى: (١) كشف أشكال هذه الدراسة مقاومة المرأة الى السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي من منظور النسوية التحريرية الراديكالية كيت ميليت، (٢) التعرف على تأثير مقاومة المرأة السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي من منظور النسوية التحريرية الراديكالية كيت ميليت. أما نوع البحث المستخدمة فهي بحث وصفية نوعية. أما المصادر المستخدمة فهي رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي بالإضافة إلى الكتب والمجلات ذات الصلة. أما تقنية جمع البيانات المستخدمة فهي تقنية القراءة وتدوين الملاحظة. وأما تقنية تحليل البيانات المستخدمة فهي تقليل البيانات وتقديم البيانات واستخلاص النتائج. نتائج هذا البحث أشكال المقاومة في ثمانية أشكال، فهي: (١) الأيديولوجية تشمل أربعة أشكال: أ) مقاومة السلطة الحاكمة ب) مقاومة المطالبة بالمساواة بين الجنسين ج) مقاومة الاعتراف بحقوق المرأة د) مقاومة رفض الانقياد. ٢) البيولوجية، فهي المرأة لكونها قوية جسدياً. ٣) الاجتماعية، فهي المرأة وانضمامها إلى الناشطين السياسيين. ٤) الطبقة فهي محاربة الظلم بغض النظر عن الطبقة. ٥) الاقتصادية والتعليمية تشمل نوعين: أ) المرأة المستقلة ب) المرأة ذات التعليم العالي. ٦) الإكراه يتضمن نوعين: أ) الاحتجاج والتمرد ب) الحفاظ على الهوية والكرامة. ٧) الأنثروبولوجية الأسطورة والدين تتضمن مقاومة الآلهة للعدالة. ٨) النفسية تتضمن الغضب والإحباط. وأما تأثيران المقاومة، وهما التأثير الإيجابي والتأثير السلبي. وأما التأثير الإيجابي فنوعان: ١) زيادة الوعي بالسياسة الجنسية ٢) تضامن المرأة. أما التأثير السلبي فنوعان: ١) مخاطر العنف والاضطهاد الإضافي ٢) تقييد الوصول إلى الموارد.

## ABSTRACT

**Hasanah Al Anshori, Siti Niswatun.** (2024). "Women's Resistance Against Sexual Politics in the Novel "Notes from a Women's Prison" by Nawal El Saadawi Based on Kate Millet's Libertarian Radical Feminism Perspective". Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Khafid Roziki, M.Pd.

Keywords: Resistance, Women, Kate Millet, Sexual politics

This research discusses women's resistance to sexual politics in the novel Notes from a Women's Prison by Nawal El Saadawi based on Kate Millet's radical libertarian feminism. The aims of this research are 1) to reveal the forms of women's resistance to sexual politics in the novel Notes From Women's Prisons by Nawal El Saadawi based on Kate Millet's radical libertarian feminism, 2) to determine the impact of women's resistance to sexual politics in the novel Notes From Women's Prisons by Nawal El Saadawi is based on Kate Millet's libertarian radical feminism. The type of research used is qualitative descriptive research. Meanwhile, the data source used is the novel "Notes from a Women's Prison" by Nawal El Saadawi along with related books and journals. The data collection technique used is the reading and note taking technique. Then the data analysis techniques used are data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The results of this research show that there are eight forms of women's resistance to sexual politics, namely 1) ideology there are four forms a) resistance to ruling authority b) resistance demanding gender equality c) resistance to recognizing women's rights d) resistance rejecting feelings resignation. 2) biology, namely in the form of women's resistance to being physically strong. 3) Sociology, namely in the form of women's resistance joining political activists. 4) Class; a form of resistance in the form of fighting oppression without regard to class. 5) There are two forms of economics and education, namely a) independent women b) highly educated women. 6) There are two forms of coercion, namely a) protest and rebellion b) maintaining identity and dignity. 7) Anthropology; myth and religion consist of fighting the gods for justice. 8) psychology; in the form of anger and frustration. The impacts of forms of resistance are positive impacts and negative impacts. The positive impact consists of two forms, namely, 1) increasing awareness of sexual politics; 2) women's solidarity. There are two negative impacts, namely 1) the risk of additional violence and oppression, and 2) limiting access to resources.

## ABSTRAK

**Hasanah Al Anshori, Siti Niswatun.** (2024). “Perlawanan Perempuan Terhadap Politik Seksual dalam Novel “Catatan dari Penjara Perempuan” Karya Nawal El Saadawi Berdasarkan Perspektif Feminisme Radikal Libertarian Kate Millet. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Khafidz Roziki, Mpd.

**Kata kunci:** *Perlawanan, Perempuan, Kate Millet, politik seksual*

---

Penelitian ini membahas tentang perlawanan perempuan terhadap politik seksual dalam novel Catatan Dari Penjara Perempuan Karya Nawal El Saadawi berdasarkan feminisme radikal libertarian Kate Millet. Tujuan penelitian ini adalah 1) untuk mengungkap bentuk perlawanan perempuan terhadap politik seksual dalam novel Catatan Dari Penjara Perempuan Karya Nawal El Saadawi berdasarkan feminisme radikal libertarian Kate Millet, 2) untuk mengetahui dampak perlawanan perempuan terhadap politik seksual dalam novel Catatan Dari Penjara Perempuan Karya Nawal El Saadawi berdasarkan feminisme radikal libertarian Kate Millet. Adapun jenis penelitian yang digunakan adalah penelitian deksriptif kualitatif. Sedangkan sumber data yang digunakan adalah novel “Catatan Dari Penjara Perempuan” Karya Nawal El Saadawi beserta buku dan jurnal-jurnal yang berkaitan. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah teknik baca dan catat. Kemudian teknik analisis data yang digunakan adalah mereduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa bentuk perlawanan perempuan terhadap politik seksual ada delapan bentuk perlawanan, yaitu 1) ideologi ada empat bentuk a) perlawanan terhadap otoritas penguasa b) perlawanan menuntut kesetaraan gender c) perlawanan adanya pengakuan terhadap hak-hak perempuan d) perlawanan menolak rasa kepasrahan. 2) biologi yakni berupa perlawanan perempuan memiliki fisik yang kuat. 3) Sosiologi yakni berupa perlawanan perempuan bergabung dengan aktivis politik. 4) Kelas; bentuk perlawanan berupa melawan penindasan tanpa pandang kelas. 5) Ekonomi dan Pendidikan ada dua bentuk yakni a) perempuan independent b) perempuan berpendidikan tinggi. 6) Paksaan ada dua bentuk yakni a) protes dan pemberontakan b) mempertahankan identitas dan martabat. 7) Antropologi; mitos dan agama berupa melawan dewa-dewa untuk keadilan. 8) psikologi; berupa amarah dan frustrasi. Adapun dampak bentuk perlawanan, yakni dampak positif dan dampak negative. Dampak positif terdiri dari dua bentuk yakni, 1) peningkatan kesadaran terhadap politik seksual; 2) solidaritas perempuan. Dampak negative ada dua dampak yakni 1) resiko kekerasan dan penindasan tambahan, dan 2) pembatasan akses terhadap sumber daya.

## محتويات البحث

صفحة الغلاف	
أ..... تقرير الباحثة	
ب..... تصريح	
د..... تقرير لجنة المناقشة	
د..... استهلال	
ه..... اهداء	
و..... توطئة	
ح..... مستخلص البحث	
ط..... ABSTRACT	
ي..... ABSTRAK	
ك..... محتويات البحث	
١..... الفصل الأول: مقدمة	
١..... أ- خلفية البحث	
٧..... ب- أسئلة البحث	
٧..... ج- فوائد البحث	
٨..... د- تحديد المصطلحات	

٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩	أ- النسوية الراديكالية
١٢	ب- النسوية الراديكالية التحررية من منظور كيت ميليت
٢١	الفصل الثالث: منهجية البحث
٢١	أ- نوع البحث
٢١	ب- مصادر البيانات
٢٢	ج- تقنية جمع البيانات
٢٢	د- تقنية تحليل البيانات
٢٦	الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها
	أ- أشكال مقاومة المرأة للسياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي
٢٦	ب- تأثير المقاومة النسائية على السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي
٤٣	الفصل الخامس: الخاتمة
٥٢	أ- الخلاصة
٥٢	ب- التوصيات
٥٤	قائمة المصادر و المراجع

٥٤ .....	المراجع العربية
٥٥ .....	المراجع الأجنبية
٦٠ .....	سيرة ذاتية

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

يغلب ما تحدث الثقافة الأبوية حيث يعتبر الرجال أن لديهم سلطة أكبر على النساء، ولديهم سلطة أخلاقية، وتوجد الثقافة الأبوية في العديد من المنظمات مثل الدين والسياسة والاجتماعية والاقتصادية من عدة ثقافات مختلفة. غالبا ما يتم تهميش وضع المرأة في ظل هيمنة النظام الأبوي، مما يدفع الناشطات إلى الدفاع عن زميلاتهن من النساء والنضال من أجلهن (Maghfiroh، ٢٠٢٣). غالبا ما تتم مناقشة القضايا المتعلقة بالمرأة في مناقشات محو الأمية. تعد النساء موضوعا مثيرا للاهتمام للمناقشة نظرا لوجود العديد من الظواهر التي تحدث حول النساء. إن نضال المرأة من أجل حقوقها كمواطنة هو مقاومة لتقسيم العمل الذي يجعل من الرجل الطرف المهيمن في المجال العام. ولذلك ظهرت النسوية كحركة اجتماعية انخرقت في البداية عن افتراض أن المرأة كانت في الأساس مضطهدة ومستغلة حيث حاولت المرأة إنهاء هذا الاضطهاد والاستغلال (Farikh، ١٩٩٩).

نشأت الحركة النسوية نتيجة لعدم المساواة الجنسين بين الرجل والمرأة بحسب رأي (Suharto، ٢٠١٣) للنسوية هدفان رئيسيان في حركتها، وهما النضال من أجل المساواة مع الرجل والاستقلالية في فعل ما يريدون شخصا. إن الهدف من هذه الحركة هو أن تظهر للعالم وجود نساء تعرضن في كثير من الأحيان للاضطهاد من قبل النظام الأبوي. العام والخاص، لتوضيح أغلال النظام الأبوي في المجال الخاص، تؤكد النسويات على عبارة "الشخصي هو السياسي". تستخدم النسوية الراديكالية التحررية هذا التعبير لتسليط الضوء على اضطهاد المرأة في الحياة الخاصة وخاصة توصيف النوع الاجتماعي الذي يربط دائما الرجال بالذكورة



والنساء بالأنوثة. ترى النسوية الراديكالية التحررية أن هذا "مشكلة" لأنها تصف المرأة بأنها سلبية بطبيعتها مما يُخضع المرأة للرجل (Wahyunisngsih، ٢٠١٥).

يستخدم هذا البحث موضوعاً على شكل رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي والتي تحكي قصة طبيبة وناشطة نسوية. وفي فترة حكومة أنور السادات التي كانت في حالة مواجهة وأعقبها عملية السلام مع دولة إسرائيل، لم تكن مصر تسمح لمواطنيها بأي شكل من أشكال الاحتجاج أو التفكير النقدي. تشعر نوال بأنها مثقفة وناشطة بالدم، فهي لا تهتم بهذه الأمور. وبموجب المادة ضد الحكومة الشرعية وإثارة العدا الطائفي، تم جرت نوال إلى السجن. واتضح أنه التقى في السجن بالعديد من الناشطات الأخريات، اللاتي كانت أيدولوجياتهن وفلسفاتهن في الحياة المختلفة. هناك نشطاء دينيون ونشطاء اجتماعيون وغيرهم. هناك أيضاً نقاش حول سجون النساء التي تعكس الظروف الاجتماعية والثقافية في مصر، مثل النساء اللاتي يقتلن أزواجهن والبغايا والمقرضين وبائعات المخدرات والنشالين وما إلى ذلك (السعداوي، ١٩٩٧).

هذه الرواية عمل نسوي يتحدى الأدوار التقليدية للجنسين والبنوية الأبوية، ويسلط الضوء على القمع الذي تواجهه المرأة في المجتمع المصري. الكاتبة نوال ناشطة في مجال حقوق المرأة في مصر وتستخدم كتاباتها للتوعية بالقضايا التي تواجه المرأة في دولة مصر. أدت هذه الآراء إلى ظهور مقاومة للحركة النسوية. أصبحت هذه الحركة النسوية حركة نسوية تطالب بالمساواة الكاملة في الحقوق بين المرأة والرجل، وهي حركة نسوية أدت إلى ظهور مقاومة المرأة للسياسة الجنسية. لذا فإن نظرية كيت ميليت النسوية التحررية الراديكالية مناسبة لدراسة هذه الرواية، لأن تفكير كيت ميليت وخاصة في عملها أي "الجنس هو السياسة" يستكشف ديناميكيات القوة في العلاقة بين الرجل والمرأة ويسلط الضوء على مدى اجتماعية يمكن للمعايير الثقافية والسياسية أن تحد من النساء (Tong، ٢٠٠٤).

وفيما يتعلق بمشكلة الهيمنة الذكورية والثقافة الأبوية والحركة النسوية كما ذكرت كيت ميليت، فقد وجدت الباحثة عدة دراسات ذات صلة، منها، أولاً، بحث إيسوادي بهادور الذي حلل ووصف مشكلة مقاومة الشخصيات النسائية للهيمنة الجنسية والسياسية من قبل الرجال. ويبين الرجال أن مقاومة الشخصيات النسائية ليس لها جوانب أسطورية فحسب، بل لها جوانب بيولوجية وأيديولوجية واقتصادية واجتماعية أيضاً. يبين هذا البحث أن هناك ثمانية جوانب للحياة الاجتماعية، وهي في جوانب الأيديولوجية والأحياء والاقتصادية والترتية الاجتماعية والإكراه على العنف، وكذلك في جوانب الأساطير والمعتقدات الدينية التي تؤثر على أهمية الدراسات العلمية للأعمال الأدبية كوثائق اجتماعية وثقافية للمجتمع، مفيدة في صياغة السياسات في المجال الخاص (Bahardur، ٢٠٢٢).

ثانياً، البحث الذي أجراه توفيق عريف الدين وإيدي سوسانتو. يكشف هذا البحث عن شكل من أشكال النسوية الراديكالية في الشخصية الرئيسية المستخدمة في البحث. يستخدم هذا البحث الأساليب النوعية الوصفية والأدب. وفي بحث توفيق وإيدي، أخذنا بيانات على شكل كلمات وجمل ومقتطفات حوارية تتعلق بالنسوية الراديكالية حسب كيت ميليت، ثم تم وصف هذه الأفكار بشكل كامل ومتعمق فيما يتعلق بالواقع الاجتماعي والظواهر المختلفة التي تحدث في المجتمع (Arifudin، ٢٠٢٠).

ثالثاً، أطروحة كتبها روبي إيكاً أرياوان تهدف إلى شرح البنية السردية التي تبني سلامة القصة وخاصة الشخصيات والتوصيف والمكان والحبكة والنظرية المستخدمة هي نظرية البنية السردية ونظرية كيت ميليت النسوية التحررية الراديكالية التي الأساس الرئيسي لمعرفة القمع والتشبيء وكذلك التغييرات في الشخصية الرئيسية للكائن. الطريقة المستخدمة هي نوعية وتستخدم نهجاً علمياً نسوياً تحريراً راديكالياً. تظهر نتائج هذا البحث أن الشخصية الرئيسية

تحقق الحرية وتنجو من القمع من خلال كونها هي نفسها التي تجمع بنجاح بين العناصر الأثوية والمذكورية في نفس الوقت (Ariawan، ٢٠١٩).

رابعاً، مقالات لسروج الدين البهي وتنغسوي تجاهجونو. الهدف من هذا البحث هو عرض شكل أغلال الثقافة الأبوية التي تعيشها الشخصية الرئيسية ووصف الحالة البيولوجية والنفسية للشخصية الرئيسية وكذلك شرح جهود الشخصية الرئيسية في مقاومة القمع الذي يمارسه الرجال في الكائن. الطريقة المستخدمة هي وصفية نوعية باستخدام النهج الاجتماعي. يستخدم هذا النوع من الأبحاث تقنية تدوين الملاحظات لجمع والحصول على البيانات التي توضح نتائج البحث في حياة الشخصية الرئيسية التي تم تهميشها بسبب تصرفات اللصوص الذين أخذوا حياتهم كلها، مما أدى إلى اضطهاد هائل للنساء. والظروف البيولوجية والظروف النفسية ومقاومة الشخصيات النسائية (Al Bahy، ٢٠٢٢).

خامساً، أطروحة فوزية عصمة والتي تهدف إلى الكشف عن المفاوضات الأيديولوجية بين أنور السادات أو الهيمنة ونوال باعتباره الطرف المظلوم الرئيسي، ومقاومة عناصر الهيمنة في رواية مذكرات من سجن النساء لنوال السعداوي. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على النقد الاجتماعي باستخدام الهيمنة الجرامشية (فوزية، ٢٠١٩)

سادساً، تطرح الأطروحة التي كتبتها ستي معونة مسألة أهمية التعليم والدور العام للمرأة، ويهدف هذا البحث إلى وصف الشخصيات الرئيسية في المجالات الاجتماعية والعملية والتعليمية وشكل تحرر المرأة والمساواة إفراطها. يستخدم المنهج في هذا البحث الأساليب النوعية الوصفية. نتائج هذا البحث أن الحركة النسوية موجودة في القطاع الاجتماعي وقطاع العمل وقطاع التعليم (Muawanah، ٢٠١٨)

سابعاً، مقال كتبه مبارك وآخرون، يهدف إلى معرفة تمثيل الحركة النسوية الراديكالية. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية التي تستخدم تقنية جمع البيانات من خلال الملاحظة والتوثيق ودراسة الأدبيات. نتائج هذا البحث أن تمثيل النسوية الراديكالية في الفيديو كليب يتم من خلال الهيمنة الأنثوية والتبعية الذكورية وصورة المرأة وقوة الجسد الأنثوي ودور المرأة في الحياة الاجتماعية والقانونية (Alantari، ٢٠٢١).

ثامناً، تهدف أطروحة نور عزيزة إلى الوصف شكل الثقافة الأبوية من خلال عدسة النسوية. نوع البحث النوعي الوصفي. مصادر البيانات المستخدمة هي بيانات رسمية في شكل روايات ونصوص وجمل تقدم الإجابات. وأساليب جمع البيانات المستخدمة هي أساليب المكتبة والقراءة والاستماع والكتابة. نتائج هذا البحث عبارة عن تحليل نسوي للثقافة الأبوية في القاهرة والتي تنعكس في عدم المساواة بين الجنسين التي تواجهها المرأة، بما في ذلك الصور النمطية والعنف واستغلال شخصيات المرأة. العوامل التي تسبب ظهور الثقافة الأبوية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" هي عوامل وراثية وعوامل دينية واجتماعية ثقافية عوامل سياسية وعوامل قانونية (عزيزة، ٢٠٢٣).

تاسعاً، تهدف مقالة الفهراني وفاق وناني صالحاتي إلى وصف أشكال النسوية الراديكالية الموجودة في الرواية. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية باستخدام تقنية تحليل المحتوى. نتائج البحث هي أشكال التمييز الاجتماعي التي يقوم بها الرجال ضد المرأة وأشكال التحرش الجنسي والعنف الجنسي وكذلك أشكال استغلال المرأة التي تحدث في سومبا، شرق نوسا تينجارا والتي تسببها الاتجار بالبشر وأيضاً ثقافة الأجداد التراث في شكل زيجات مختطفة (Wafik، ٢٠٢٢).

عاشراً، رسالة دكتوراه للطالبة فرح أماليا تهدف إلى تحديد العناصر الداخلية والخارجية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي. نوع البحث المستخدم هو نوعي

وصفي. وتوصلت نتائج هذا البحث إلى شكل تحليل أدبي يوضح عنصريين هما العناصر الداخلية في الرواية، وهي الشخصيات، والحبكة، والموضوع، والمكان، ووجهة النظر، والرسالة. العناصر الخارجية في الرواية وهي العلاقة بين الأدب والمؤلف، العلاقة بين الأدب الذي يعلم الروح، العلاقة بين الأدب والفكر (ادريس، ٢٠٢٣)

أحد عشر، حافظ رازقي، وآخرون يهدف إلى وصف شكل وتأثير تشويه حقوق المرأة في الموضوع. ونوع البحث المستخدم في البحث هو بحث وصفي نوعي من وجهة نظر نعومي وولف. نتائج هذا البحث هي الشكل والأثر ومن أشكال تشويه حقوق المرأة في هذه الرواية حق المشاركة في المنظمات الحكومية، الحق في التعليم والتدريس، الحق في مجال المهنة والعمل، الحق في مجال المهنة والعمل، الحق في الحصول على حقوق المرأة. القيام بالإجراءات والحقوق القانونية في العلاقات الزوجية؛ مقاومة تشويه حقوق المرأة في شكل الاستقلال والإيثار والإصرار والشوفينية والثورة (Roziki، ٢٠٢٣).

الثانية عشرة، أطروحة فرحاتون لاداية التي تهدف إلى الكشف عن أشكال العنف، منظور نظري في الأدب الاجتماعي لأعمال العنف في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي من خلال التحليل السوسولوجي. النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج المحاكاة. تستخدم النظرية المستخدمة النظرية الاجتماعية. وتوصلت نتائج البحث إلى أن أشكال العنف تشمل العنف الشخصي الجسدي والنفسي، القتل، الخوف من التهديد، السجن، التشهير. يشمل العنف الهيكلي: عدم كفاية مرافق السجن، والمخالفات البسيطة التي تؤدي إلى السجن، وعدم المساواة بين الجنسين، والاتهامات ضد نوال، والعنف المرتبط بالنظام. أعمال العنف الثقافي التي تشمل المنصب والمهنة والمعرفة والأيدولوجية (فرحة، لادي، ٢٠٢٢).

الثالثة عشر، رسالة لأولياء سافترى، هدف هذا البحث إلى وصف وتحليل الزواج في فترة العدة والمنهج المتبع في البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. نتائج هذا البحث إلى أن هناك

عدة عوامل تدفع المرأة إلى الزواج خلال فترة العدة وقد وجد عدة عوامل وهي العوامل الاقتصادية والعوامل التقليدية وعوامل الفهم والعوامل العاطفية والعوامل البيئية الداخلية والعوامل الخارجية. لذا فمن وجهة نظر كيت ميليت فإن الزيجات التي تتم خلال فترة العدة تنتهك قيم المساواة لأن المرأة تكاد لا يكون لها دور (Safithri، ٢٠١٩)

استنادا إلى العديد من الدراسات ذات الصلة أعلاه، وجدت الباحثة أوجه التشابه والاختلاف. ويكمن التشابه في النظرية المستخدمة، وهي نظرية النسوية الراديكالية التحررية لكيت ميليت والتي تم استخدامها على نطاق واسع في الأبحاث السابقة. إلا أن الاختلاف في هذا البحث يكمن في موضوع الدراسة، ففي الأبحاث السابقة استخدمت العديد من الروايات والأفلام. أما في البحث الحالي فقد استخدمت رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أشكال مقاومة المرأة للسياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجون النساء" لنوال السعداوي من منظور النسوية التحررية الراديكالية لكيت ميليت وآثار أشكال مقاومة المرأة للسياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجون النساء" لنوال السعداوي من منظور كيت ميليت النسوي التحرري الراديكالي.

## ب- أسئلة البحث

بناء على ما سبق، فقد تم التوصل إلى صياغة المشكلة في هذا البحث على النحو التالي:

١. ما أشكال مقاومة المرأة للسياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجون النساء" لنوال السعداوي من منظور كيت ميليت النسوي التحرري الراديكالية؟

٢. ما تأثير أشكال المقاومة النسائية للسياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي؟

### ج- فوائد البحث

الفائدة العملية هي أن نتائج البحث توفر فوائد للقراء وغيرهم من الباحثين.

أ. بالنسبة للقراء، يمكن أن توفر فهما للمشاكل المتعلقة برواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي من النظرية النسوية التحررية الراديكالية لكيت ميليت.

ب. بالنسبة للباحثين الآخرين، يمكن استخدامه كمرجع أو مادة مرجعية في إجراء المزيد من الأبحاث ذات الصلة بهذا البحث.

### د- تحديد المصطلحات

يتم استخدام تحديد المصطلحات كاختلافات في فهم وتفسير الكلمات العلمية الأساسية في هذا البحث. فالمقصود أوضح ولا يوجد أي خطأ في تفسير الألفاظ. وهنا التوضيح:

١. النسوية الراديكالية التحررية: حركة نسوية تدعي أنه يمكن فصل الجنس عن الجنس وأن المجتمعات الأبوية تستخدم الأدوار الصارمة بين الجنسين لإبقاء النساء سلبيات والرجال نشطين.
٢. السياسة الجنسية: نظام يهيمن فيه الرجل على الجوانب الاجتماعية والسياسية لحياة الإنسان، بما في ذلك القضايا الجنسية.
٣. تعارض: اختر أو حدد

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ- النسوية الراديكالية

من الناحية اللغوية تأتي النسوية من كلمة fame (أنثى) والتي تعني النساء الذين يناضلون من أجل حقوق المرأة . ورأي سلدن، توجد في هذه العلاقة اختلافات بين الرجل والمرأة (كجوانب للاختلافات البيولوجية، باعتبارها جوهر الطبيعة)، والذكورة والأنوثة (كجوانب للاختلافات النفسية والثقافية). وبعبارة أخرى، يشير "الذكر والأنثى" إلى الجنس أو البيولوجيا (Al Bahy، ٢٠٢٢). ومن هذا يمكن أن نستنتج أن النسوية تعني التوازن والعلاقات بين الجنسين نحو المساواة دون إخضاع أحد.

تركز النظرية النسوية على أهمية الوعي بالحقوق المتساوية بين المرأة والرجل في كافة المجالات. تطورت هذه النظرية كرد فعل على الحقائق التي تحدث في المجتمع، وهي وجود الصراع الطبقي والعرق وخاصة الصراع بين الجنسين. تحاول النسوية القضاء على الصراع بين المجموعات الضعيفة والمجموعات التي يفترض أنها أقوى. وبشكل أكثر دقة، ترفض الحركة النسوية الظلم نتيجة للمجتمع الأبوي وترفض التاريخ والفلسفة باعتبارها تخصصات تتمحور حول الذكور (Arie، ٢٠١٣).

إحدى النظريات النسوية المعروفة عالميا هي النسوية الراديكالية ورأي ريتزر فإن النسوية الراديكالية هي حركة نسوية راديكالية تأثرت بشدة بالظروف الثورية والراديكالية التي شهدتها الولايات المتحدة في سنة ١٩٦٠ م. تتأثر النسوية الراديكالية بشكل كبير بالماركسية وفي نفس الوقت تنتقدها. قد يكون وجود وجهات نظر مختلفة جدا ومتضاربة



في بعض الأحيان واختلافات جوهرية في وجهات نظر منظري المجموعة هؤلاء قد تسبب في أن تكون النسوية الراديكالية هي النوع الأوسع من النسوية (محمدي، ٢٠٢٢). في أمريكا، وُلدت الموجة الأولى من الحركة النسوية في منتصف القرن التاسع عشر واستمرت في التطور حتى ١٩٢٠ (Gardner، ٢٠٠٦). خلال هذه الموجة الأولى، تركزت الحركة النسوية على "الأسوار" التي تحد من دور المرأة في السياسة والتعليم والاستقلال الاقتصادي. يشير هذا المفهوم إلى وجود "أسوار" تعني تقييد المرأة في مختلف المجالات. بسبب هذه الحدود، نشأت رغبة النساء في أن يكنَّ "أحرارًا" مثل الرجال، لأن هذه الحرية تسمح للنساء بأن يكنَّ متساويات مع الرجال. الأكثر أساسية في هذا الفكر هو وضع المرأة في هرم الأسرة، لأن في أي فترة من الفترات، كان دور المرأة دائمًا مرتبطًا بالأسرة ومرتبًا بها. يتجلى ذلك في التعاليم المتوارثة التي تفرض على المرأة الخضوع للزوج (Cornell، ١٩٩٨)

ظهرت الحركة النسوية الراديكالية في منتصف ١٩٧٠ م، ومثلت الحركة أيديولوجية "النضال النسائي الانفصالي". تاريخياً، ظهرت هذه الحركة كرد فعل على ثقافة التمييز الجنسي والرقابة الاجتماعية القائمة على النوع الاجتماعي في الغرب في سنة ١٩٦٠ م، وخاصة ضد العنف الجنسي وصناعة المواد الإباحية. إن اضطهاد الرجال للمرأة هو حقيقة من حقائق الحياة في نظامنا الاجتماعي الحالي وهذه الحركة ترقى إلى مستوى اسمها "الراديكالي". وترتكز هذه الحركة من وجهة النظر القائلة بأن اضطهاد المرأة هو نتيجة للنظام الأبوي. الجسد الأنثوي هو الهدف الرئيسي للاضطهاد من قبل قوة الذكور. ولذلك، فإن النسوية الراديكالية تشكك في حقوق الجسد والإنجاب والجنس (بما في ذلك السحاقية) والتمييز الجنسي وعلاقات القوة بين النساء والرجال والانقسام بين الخاص والعام. لقد نجحت الفكرة الجديدة التي تنص على أن "الأمور الشخصية هي سياسية" في جلب قضايا المرأة التي طالما اعتبرت من المحرمات، إلى السطح في المجال الخاص. غالباً ما يتم توجيه

المعلومات والآراء السيئة (الدعاية السوداء) إلى النسويات المتطرفات (Jayanti و Astrianti، ٢٠١٨).

تركز الحركة النسوية الراديكالية على الجوانب البيولوجية. ويجادلون بأن عدم المساواة بين الجنسين سببه الاختلافات البيولوجية بين الرجال والنساء أنفسهم. وهذا يعني أن المرأة تشعر بالاستغلال من قبل الرجل فيما يتعلق بالأمور البيولوجية التي تقوم بها المرأة دائما مثل الحمل والأمومة. لذلك، غالبا ما تهاجم النسويات الراديكاليات المؤسسات العائلية والنظام الأبوي كمصادر للقمع. إنهم يرون النظام على أنه نظام يهيمن عليه الذكور بحيث يتم اضطهاد النساء. ورأي جورج ريتزر في كتابه "البيطريكية ليست تاريخيا بنية للسيطرة والغزو فحسب، بل تظل أقوى وأطول نظام لعدم المساواة يمثل النموذج الأساسي للسيطرة في المجتمع" (Andharu، ٢٠١٨).

تبحث النسوية الراديكالية عن طرق لهزيمة هذا النظام الأبوي. ويعتقدون أنه من خلال معرفة نقاط ضعف المرأة والتغلب عليها، يمكن هزيمة النظام الأبوي. إحدى طرق النسوية الراديكالية هي تأسيس الحب السحاقى. "النسوية المثلية باعتبارها التيار الرئيسي في الحركة النسوية الراديكالية هي الممارسة والاعتقاد بأن الالتزام الجنسي أو العاطفي تجاه المرأة هو جزء من مقاومة الهيمنة الأبوية" (George، ٢٠٠٣). تعتبر العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة اضطهادا للمرأة. ومن المؤكد أن هذه العلاقة ستؤدي إلى اختلاف الأدوار والطبقات في المجتمع. تعتبر النسويات الراديكاليات أن الحياة السحاقية نموذج حياة عادلة ومتساوية. سوى عن الدعوة إلى الحياة المثلية، تدعو النسويات أيضا إلى العزوبة والتمل. يعتقد أتباع الحركة النسوية الراديكالية أن سبب اضطهاد الرجال للنساء يكمن في جنس الذكر نفسه وأيديولوجيته الأبوية. لذا فإن "الرجال" هم سبب المشاكل على المستويين البيولوجي والسياسي ولهذا السبب تشكلت الحركة النسوية الراديكالية في أجساد الرجال وحياتهم الجنسية وسلطتهم. يعتقد أتباع هذه الأيديولوجية أن كل هذا هو شكل من أشكال

الاضطهاد البيولوجي، وبالتالي فإن هذا الفهم يرفض بشكل أساسي هذا الاضطهاد (Jayanti و Astrianti، ٢٠١٨).

بناء على آراء الخبراء أعلاه، يمكن الاستنتاج أن النسوية الراديكالية هي حركة نسوية تعتمد على الجوانب البيولوجية. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال عدة أدوار للمرأة التي تشعر بالاستغلال من قبل الرجال بسبب دورها كأم، وهي الحمل والرضاعة. إن الافتراض بأن المرأة مرادفة للخير يجعلها معزولة وثنائية. في الواقع، يمكن للمرأة أن تفعل نفس الأشياء التي يفعلها الرجل. المطلب التالي هو الحقوق الجنسية المتساوية. تريد النسوية حقوقاً متساوية للرجال والنساء في الحصول على الحقوق الجنسية. وعلى الرغم من أن المرأة ليست هي التي تستجيب فقط لتقدمات الرجل، إلا أن لها الحق في التعبير عن رغباتها الجنسية. وفي هذه الحالة تؤكد النسوية الراديكالية على أن للمرأة الحق في التعبير عن رغباتها وفقاً لرغباتها الخاصة، حتى لو كانت من نفس جنسها (Andharu، ٢٠١٨).

### ب- النسوية الراديكالية التحررية من منظور كيت ميليت

كيت ميليت هي إحدى الشخصيات النسوية الراديكالية التي ظهرت في سنة ١٩٧٠ م. وقد تم التعبير عن هذه النظرة النسوية في الموجة النسوية الثانية، وتحديدًا من عام ١٩٦٣ إلى عام ١٩٧٥. وقد عبرت عن آرائها النسوية في العديد من المقالات والكتب الأجنبية. يظهر منظور ميليت النسوي أن النظام الاجتماعي الأبوي قد اضطهد النساء من خلال اضطهاد أفراد الطبقة الذين يخضعون لحكم الذكور في المجتمع. إن أبسط وجهات النظر المتعلقة بالرأي العام وأشكال القمع المختلفة مثل العنصرية التي تظهر بوضوح في سياق القمع الأبوي (Al Bahy، ٢٠٢٢).

حدثت الموجة الثانية من الحركة النسوية في حقبة الستينيات، حيث بدأت الحركة النسوية تلاحظ عدم المساواة في القانون والمجتمع بين الرجال والنساء. انتقدت فريدان،

كزعيمة للحركة النسوية في أمريكا، نظرية فرويد التي اعتبرتها تشجع النساء على الاعتقاد بأنهن كائنات غير كاملة بسبب امتلاكهن لأعضاء يمتلكها الرجال فقط، ولهذا السبب، ووفقاً لفريدان، دفع فرويد النساء إلى الوقوع في فخ الغموض الأنثوي بأن يكنَّ الطرف السلبي، المستقبِل، والمعتمد على الرجال. كما أوضحت فريدان أن عدم رضا النساء ينبع من عدم المساواة في الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي يفيد الرجال (Tong، ٢٠١٠). أدى هذا إلى إطلاق العديد من الحملات التي تطالب بالمساواة في الحقوق بين النساء والرجال في القانون والمجتمع. ومع مرور الوقت، ظهرت العديد من الأعمال المكتوبة والمناقشات الجماعية للنساء التي فتحت تصور المجتمع لمفهوم عدم المساواة هذا. من بين النسويات اللواتي ظهرن إلى جانب فريدان في الموجة الثانية من الحركة النسوية كانت كيت ميليت (١٩٧٠). عبرت عن وجهة نظر الحركة النسوية في فترة الموجة الثانية من النسوية، أي في الفترة من حوالي عام ١٩٦٣ إلى عام ١٩٧٥، من خلال كتابها بعنوان "السياسة الجنسية" (١٩٧٠).

*السياسة الجنسية* كتاب كتبه كيت ميليت عام ١٩٧٠. أجرت كيت ميليت تحليلاً منهجياً لنظام الجنس أو النوع الاجتماعي في النظام الأبوي. ووفقاً لها، فإن هذا النظام يجعل الرجل يهيمن على الجوانب الاجتماعية والسياسية في حياة الإنسان بما في ذلك القضايا الجنسية. لأن العلاقة بين الرجل والمرأة قوية. النواب هم تحالفات مالية والأسرة هي أعلى مؤسسة في النظام الأبوي، حيث تلعب المرأة فقط دوراً تكميلياً (Amin، ٢٠١٣). انطلاقاً من أفكار النسوية الراديكالية التحررية فإن الجنس والجنس هما شيئان مختلفان، ولا يمكن ربطهما بشكل مباشر ببعضهما البعض. سلدن في نظرية وطرق وتقنية البحث الأدبي ينص على أنه "يجب أن يكون هناك تمييز بين الأنثى والذكر (كجوانب الاختلافات البيولوجية والجوهر الطبيعي) والمذكر والمؤنث (كجوانب نفسية وثقافية)". ويوحى هذا

القول بأن الأنوثة والذكورة شكلان من أشكال البناء الثقافي وليسا طبيعيين (Sofranita، ٢٠١٥). بناء من وجهة نظر ميليت، فإن هيمنة الذكورة وتبعية الأنوثة تتجلى من خلال التوزيع غير المتكافئ للشخصية والدور والمكانة بين النسوية والذكورة (Tong، ٢٠٠٤).

وفي تقسيم الشخصية، ترتبط المرأة (المؤنثة) بالسلبية والغباء والطاعة واللفظ وعدم الفائدة، بينما يرتبط الرجل (المذكر) بالعدوان والذكاء والقوة والفعالية. يرى ميليت أنه في المجتمع الأبوي، يتم تقدير الرجال من حيث الطموح والاحترام والأهمية، في حين يتم تعريف النساء غالباً بالخدمات "المنزلية" (المتعلقة بالمجال الخاص للشخص والتي تتضمن عموماً الحياة الجنسية) ورعاية الأطفال. ومن ناحية أخرى، في فئة المكانة يقترح ميليت أن مكانة المرأة تتأكد من خلال الفئتين المذكورتين أعلاه: الشخصية والسلوك. (Sofranita، ٢٠١٥). إن سيطرة الرجال في العالمين العام والخاص تخلق النظام الأبوي، لذا يجب إلغاء سيطرة الرجال إذا أرادت المرأة الحصول على الحرية. لكن القضاء على سيطرة الرجال ليس بالمهمة السهلة، إذ يجب على النساء والرجال القضاء على الجنس وخاصة الوضع الجنسي والأدوار والمزاج. كما طور ميليت فكرة "السياسة الجنسية" بقوله إنه في العلاقات الأكثر خصوصية بين الرجل والمرأة، يكون الرجال هم الذين يتحكمون في العلاقات الجنسية ويأخذون زمام المبادرة ويحددون ويحددون الحياة الجنسية للمرأة وفقاً لاحتياجاتهم ويتركون المرأة. في كثير من الأحيان بمفردهم، لتلبية احتياجاتهم الجنسية. ويعتبر ذلك "سياسياً" بمعنى أن العلاقات الجنسية هي علاقات قوة، وعلاقات سيطرة وتبعية، وهي بعد من أبعاد الوضع الذي يعيش فيه الطرف التابع لخدمة الطرف المهيمن (Idris، ٢٠١٠).

بمعنى آخر، هذا بعد من أبعاد السلطة الأبوية ينبع من شعار النسوية الجنسية السياسية. وشدد ميليت على أنه على الرغم من الجهود المستمرة لتكليف وتصحيح جميع النساء، فقد ثبت أن العديد من النساء لا يمكن السيطرة عليهن. على دراسة السياسة الجنسية، يعتقد

ميليت أن المرأة يجب أن تتمتع بالشجاعة، لذلك يجب على المرأة أن تجرؤ على أن تكون ذكورية وأثوية. لكي تكون حرة، يجب على المرأة أن تظهر سمات وسلوكيات خنثوية. خنثوية هي مفهوم يجمع بين خصائص "المؤنث" و"المذكر" في الفرد. من خلال الجرأة على أن تكون خنثوية، تتمتع النساء بالشجاعة لكسر حدود نظام الجنس أو النوع الاجتماعي الذي اضطهدهن (Sofranita، ٢٠١٥).

في كتابها، تقول ميليت إنه يجب على النساء أن يعبرن عن تجاربهن ومشاكلهن، ويركزن على موضوعات مثل الإنجاب، ورعاية الأطفال، والعنف الجنسي، والجنس الأثوي، والحياة المنزلية، وتؤكد أن النساء يمتلكن نفس القدرات التي يمتلكها الرجال. في منظور النسوية لدى ميليت (١٩٧٠)، تُصوّر النساء كأفراد مضطهدين من قبل الأنظمة الاجتماعية الأبوية. تحدث اضطهادات متعددة مثل العنصرية، والاستغلال الجسدي، والهيتروسكسولية، والطبقية بشكل كبير في علاقتهن مع الاضطهاد الأبوي. ولتحرر النساء من هذا الاضطهاد، يُرى أنه من الضروري تغيير المجتمع البنيوي الأبوي. ولذلك، لكي تتمتع المرأة بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجل، يجب أن تكون المرأة أيضا قادرة على تحقيق ما يمكن للرجل تحقيقه. وأكثر وضوحا، يعرض ميليت الركائز في نظريته إلى ثمانية أجزاء هي: الإيديولوجية والبيولوجية والاجتماعية والطبقية والاقتصادية والتعليمية والإكراهية والأنثروبولوجية والنفسية على النحو التالي (Millet، ١٩٧٠):

١. الإيديولوجية، حصل الوضع في السياسة الجنسية على الإذن بالاعتراف بفكرة تفوق الذكور، أي أن الرجال متفوقون والنساء أقل شأنًا. إن الشيء الأكثر صلة بتكوين الإنسانية هو الخط النمطي لفئات الجنسين، أي المذكر والمؤنث. واستنادا إلى قيم واحتياجات المجموعة المهيمنة، بشكل عام يعتبر الرجال دائما عدوانيين ويتمتعون بذكاء أعلى وأقوياء ويجب سماع أصواتهم. وفي الوقت نفسه، المرأة سلبية، جاهلة تماما أو غبية

ومطبعة ولطيفة وعديمة الفائدة. ويكتمل هذا مع الوجود الثاني، وهو الأدوار الجندرية التي تقلل من قيمة السلوك والإيماءات والسلوك لكل جنس. عادة ما يكون للمرأة دور محدود بسبب دورها البيولوجي. وبطبيعة الحال، فإن سلوك كل جنس يرتبط بعدة أمور، المثال الأدوار الاجتماعية أو العاطفية أو النفسية، وكل هذا يرجع إلى النظام الطبقي والطبقة الاجتماعية للمجتمع.

٢. البيولوجية، ورأي ميليت، فإن الجنس أمر بيولوجي ويمكن رؤية الاختلافات بالعين المجردة، أي جنس الذكر والأنثى. وفي الوقت نفسه، يمكن رؤية النوع الاجتماعي ثقافياً وتدريبه من خلال التنشئة الاجتماعية، أي المواقف الذكورية والأنثوية. وبناءً على مكوناته البيولوجية فهو يرتبط بعلم التشريح وعلم النفس. ويتفق ميليت في كتابه أيضاً مع ستولر وغيره من الخبراء الذين حددوا "جوهر الهوية الجنسية" الذي يجب أخذه بعين الاعتبار عند تكوينه بدءاً من عمر الطفل حوالي ١٨ شهراً. بسبب الظروف الاجتماعية، يشكل الرجال والنساء ثقافتين مختلفتين ويعيشون تجارب مختلفة أيضاً.

٣. الاجتماعية، زعيم المؤسسات الأبوية هو الأسرة. ويمكن القول أن هذا هو انعكاس للمجتمع أو منظمة اجتماعية أوسع. في هذه المنظمة هناك البنيوية الاجتماعية والفردية. مثله للأسرة تأثير كبير في السيطرة على البيئة المحيطة وإجراء التعديلات عليها. يمكن القول بالفعل أن القواعد الصغيرة في هذه المنظمة الصغيرة سياسية. على الرغم من وجود قادة وأشخاص واضحين في النظام الاجتماعي الأبوي، إلا أن النساء يميلون إلى أن يكونوا أشخاصاً تحكمهم الأسرة أو القادة الآخرون. وفي مجال الأسرة، لا يزال هذا الاعتراف بالمساواة غير مطبق بالكامل. وهذا يجعل الرجال يعتقدون أنه يمكن معاملة النساء وفقاً لموقعهن كمجموعة خاضعة لقيادتهن.

٤. الطبقيّة، من المحتمل أن يكون وضع المرأة في النظام الأبوي مربكاً. غالباً ما تواجه الحالة الجنسية ارتباكاً فيما يتعلق بمتغيرات الفئة. في مجتمع يقيم مكانته على أساس اقتصادي

اجتماعي وتعليمي، من الممكن أن تكون المرأة في منصب أعلى من الرجل. فيما يتعلق بالعرق فإن النظام الطبقي الذي يصنف كل فرد في طبقة يدعو الأشخاص الذين لديهم حماس أعلى للحياة إلى الحصول على طبقة اجتماعية أعلى أيضا. وهذا يعني، أنه يمكن لأي شخص أن يكون في طبقة اجتماعية أعلى من خلال المحاولة الحقيقية. وظيفة الطبقة أو العرق في النظام الأبوي باعتبارها مشكلة كبيرة هي كيف تم إثبات أن الثقافة العامة للتفوق الذكوري تعزز وجود الفرد. ويواجه هذا الأمر ما يبدو وكأنه مفارقة: في الطبقات الاجتماعية الدنيا، يفضل الرجال المطالبة بالحق في التصرف بناء على قوة جنسهم. في الواقع، يجب عليه أن يتقاسم السلطة في كثير من الأحيان مع النساء من طبقته اللاتي يتمتعن بمستوى اقتصادي إنتاجي. مع الأخذ في الاعتبار أن الطبقات الوسطى والدنيا لديها ميل أقل إلى ممارسة الهيمنة الأبوية بشكل علني.

٥. الاقتصادية والتعليمية، في النظام الأبوي التقليدي لا يسمح للنساء، ككائنات بشرية كاملة بالتواجد في القطاع الاقتصادي، سواء على نطاق واسع أو كحق خاص لهن. إذا عملت المرأة في مجتمع أبوي فغالبا ما تقوم بمهام روتينية أو حتى ثقيلة ولكن لا ينظر إلى عملها على أنه عمل، فهي تحصل على راتب على أساس المكافآت الاقتصادية. في النظام الأبوي الحديث، للمرأة الحق في الاقتصاد وعندما تعمل لها الحق في الحصول على راتب. منذ أن حظيت المرأة بالحرية في الحياة الاقتصادية، ظلت الوكالات التي تقدم التوجيه بشأن كل أنواع الأشياء (المعتقدات وعلم النفس والإعلانات وغير ذلك) توبخ باستمرار أو حتى تتحدى موقف نساء الطبقة المتوسطة. ومع ذلك، وبحسب ميليت (١٩٧٠)، مهما كانت الوظيفة التي تقوم بها المرأة فإنها لا تزال لديها وظيفة مزدوجة وهي رعاية الأطفال والمنزل والعمل الذي تقوم به. حيث أن التعليم والاقتصاد يرتبطان ارتباطا وثيقا بتقدم الأمة. وهذا أمر مهم نظرا للمستوى العام والمستوى العالي لتعليم المرأة حتى تتمكن المرأة أيضا من شغل المناصب المرغوبة.



٦. الإكراهية، يجادل ميليت في كتابه بأننا لسنا معتادين على ربط النظام الأبوي بالإكراه. في الواقع، ما هو مثالي هو نظام التنشئة الاجتماعية والاتفاق الكامل على هذه القيمة يستغرق وقتا طويلا جدا ويكون واسعا جدا عند تطبيقه على الإنسانية الاجتماعية. إنه أمر مخيف ويبدو أنه يتطلب تنفيذا قاسيا وحاسما. تاريخيا، قامت الأنظمة الأبوية بقمع المؤسسات من خلال أنظمتها القانونية. مثله قام النظام الأبوي في الإسلام، بحظر الشرعية الجنسية أو الاستقلال الذاتي بأحكام مميته. أن المرأة يجب أن تخضع تماما للرجل (الأزواج) بشرط أن يكون الزوج سليما جسديا وعقليا. وحتى لو كانت عبادة البشر مسموحة، فمن حق الرجل أن تعبه المرأة. كما أن الإكراه الأبوي يعهد بالعنف الجنسي إلى الشخصيات ويتحقق بالكامل في فعل الاغتصاب. يمكن أن يحدث هذا لأن الرجال يعتبرون المرأة تابعة وأيضا لأن قوتهم البدنية أقوى. وهذا لا يتناسب مع الواقع القائم لأن وجود الرؤساء لا يزال مطلوبا في جميع مجالات الحياة أو جوانب معينة لتحقيق التوازن في الحياة الاجتماعية. وبحسب ميليت، هناك في الحركة النسوية الراديكالية مفهوم يرتبط بالطبع بالاستقلال والنضال من أجل المطالبة بحقوق المرأة الإنسانية وكرامتها المرتبطة بالعنف. يرى ميليت النساء في البرنامج في حالات مثل الاغتصاب أو السادية أو ما يسميه ميليت المثليين الأشرار (Al Bahy، ٢٠٢٢)

٧. الأنثروبولوجية: الأسطورة والدين، ويناقش المحور السابع الذي يروج له ميليت حقائق من الأنثروبولوجية والمعتقدات وكل الأساطير التي توفر الحكمة السياسية فيما يتعلق بالمعتقدات الشخصية المتعلقة بالمرأة. يخضع عالم الأنثروبولوجيا إلى مسحة أبوية متسقة للافتراض القائل بأن بيولوجيا المرأة متميزة في انفصالها. في ظل النظام الأبوي، لا تستطيع المرأة تطوير رموزها الخاصة التي تفسرها. كما التجربة التاريخية، فإن الرموز الموجودة هي

من صنع خبراء ذكور. تعتبر إبداعات المرأة لا يمكن فصلها عن تدخل الذكور. كما أن معظم الاحتفالات الثقافية يقودها وينفذها الرجال. تعتبر المرأة نجسة وقذرة. إن المشاعر التي تشعر بها المرأة تعتبر نجسة أو مصطنعة وفي القصص القديمة، يحكي الكثيرون عن حياة ما قبل وبعد وصول المرأة إلى الأرض. وهم يعتقدون أن المرأة توفر متعة مؤقتة فقط. حتى في الجزء الشرقي من العالم، في العصور القديمة إذا ولدت فتاة فتقتل على الفور. كما أخذ ميليت قصة آدم وحواء، وهي القصة الإسلامية عن النبي آدم الذي نزل إلى الأرض لأن حواء أغرته بأكل الفاكهة المحرمة. بشكل عام تفترض السلطة الأبوية أن هناك علاقة قوية بين المرأة والجنس والخطيئة وكلها نماذج أساسية للفكر الأبوي الغربي.

٨. النفسية، رأي ميليت (١٩٧٠)، تم وصف جوانب النظام الأبوي في شكل تأثير نفسي على كلا الجنسين. والنتيجة الرئيسية هي استيعاب الأيديولوجية الأبوية. الحالة والعواطف والأدوار هي أنظمة قيمة ذات تداعيات نفسية لا نهاية لها لكل جنس. يلعب الزواج الأبوي والأسرة بأجزاءها من القوى العاملة دورا كبيرا في تنظيمهم. يحتل الرجال مكانة اقتصادية متفوقة بينما تكون المرأة في مرتبة أدنى وقد تم دفن آثارها. الخطأ الكبير فيما يتعلق بالجنس في النظام الأبوي هو إعطاء المرأة السلطة أو المكانة على نطاق واسع. على سبيل المثال، التحدث أمام الجمهور، وفرص ارتكاب الأخطاء، وغيرها. ولا تزال النساء محرومات من الحرية الجنسية والفحص البيولوجي لأجسادهن من خلال عبادة العذرية، والمعايير المزدوجة، وحظر الإجهاض، وحظر استخدام وسائل منع الحمل لأنه لا يُسمح لهن جسدياً بالقيام بذلك. وباعتبارهن نساء في النظام الأبوي، فإنهن مجموعة مهمشة، كما يعتبرن مجموعة أقلية. ويرجع هذا الافتراض إلى أن خصائصهم الجسدية أو الثقافية تختلف قليلاً عن الآخرين. ويمكن القول أن النظام الأبوي هو أعظم سلاح نفسي لأنه يمكن أن يؤثر على نفسية الشخص بشكل مباشر

أو غير مباشر. في الحياة الاجتماعية، وخاصة المجتمع الأبوي، لا يزال الرجال هم الجنس المهيمن. ويمكن ملاحظة ذلك من دور الرجل في الحياة اليومية تجاه المرأة، على سبيل المثال لقب النسل مأخوذ من لقب الأب. وحتى اتخاذ القرار النهائي في المداولات العائلية يقع على عاتق الأب أيضًا. تطالب الحركة النسوية بحقوق متساوية، وأن تتمكن المرأة من أن تكون صانعة قرار وأن يكون لها دور مهيمن في الأسرة (Fajri، ٢٠٢٠).

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- نوع البحث

هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية. البحث النوعي هو البحث الذي يتميز بخاصية التعبير عن البيانات بحالتها الطبيعية أو كما هي دون تغييرها إلى رموز أو أرقام (Irina، ٢٠١٧). وفي الوقت نفسه، فإن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي. المنهج الوصفي هو تصوير الاتجاهات والسلوك بعد إجراء الملاحظات. وفي البحث النوعي الوصفي يعتمد بشكل أكبر على البيانات المجمعة من الملاحظات لوضع القواعد التي قد تحدث مرة أخرى (William، ٢٠٠٦).

أما بالنسبة كذاك يستخدم هذا البحث أساليب البحث المكتبي فالغرض من هذه الكتابة هو أن تقوم الباحثة بجمع البيانات من الدراسات السابقة كمواد مقارنة بما في ذلك جوانب المزايا والعيوب التي تم تحديدها. سوى ذلك، ترجع الباحثة أيضا إلى الأدبيات في شكل كتب وأطروحات أخرى لاكتساب المعرفة المتعلقة بالنظريات ذات الصلة بالعنوان لتكون بمثابة الأساس النظري لهذا البحث (Zed، ٢٠١٤).

#### ب- مصادر البيانات

صادر البيانات هي المصادر التي يمكن الحصول على البيانات منها أو مصادر البيانات هي الأماكن التي يتم فيها الحصول على البيانات المطلوبة (Nurdin، ٢٠١٩). وفي الوقت نفسه، تستخدم مصادر البيانات الواردة في هذا البحث مصدر البيانات الأولية ومصدر البيانات الثانوية مع التوضيحات:

### ١) مصدر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأولية هي المصدر التي تبني صحة البيانات من المؤلف، أي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة للباحثة (Dimiyati، ٢٠١٣). مصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي والتي تتكون من ٣٠٣ صفحة، صدرت في مدينة القاهرة عام ١٩٨٢.

### ٢) مصدر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هي مصدر البيانات الثانية بعد مصادر البيانات الأولية (Bungin، ٢٠١٥). تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية التي تدعم هذا البحث من مصادر أخرى، الكتب الداعمة الأخرى هي كتب كيت ميليت "السياسة الجنسية" النظرية والأبحاث السابقة والمجلات والمقالات وما إلى ذلك والتي لا تزال ذات صلة بالمشاكل المطروحة ويمكن أن تساعد في تطوير هذا البحث.

### ج- تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات لهذا البحث هي البيانات المكتوبة. في تقنية البيانات المكتوبة، هناك تقنيتان تستخدمهما الباحثة، وهما تقنية القراءة وتقنية تدوين الملاحظات للحصول على بيانات كاملة (Chaer، ٢٠٠٧).

#### ١. تقنية القراءة

تقنية القراءة هي قراءة موضوع الدراسة التحليلية للحصول على بيانات البحث (Chaer، ٢٠٠٧). تقرأ الباحثة بشكل نقدي للحصول على البيانات ذات الصلة بالنظرية. خطوات تقنيات القراءة هي:

- أ. قرأت الباحثة كل شيء لمعرفة كمية البيانات المؤقتة
- ب. قدمت الباحثة علامات لتسهيل تحليل البيانات
- ت. قرأت الباحثة مرارا وتكرارا لفهم نص مقاومة المرأة للسياسة الجنسية
- ث. قرأت الباحثة بشكل نقدي للحصول على البيانات ذات الصلة بالنظرية
- ج. حددت الباحثة النص المتعلق بمقاومة المرأة للسياسة الجنسية في الرواية.

## ٢. تقنية تدوين الملاحظة

تتمثل تقنية تدوين الملاحظات في تسجيل جميع المحادثات في روائي "مذكرات من سجن النساء" والتي تتعلق بمقاومة المرأة للسياسة الجنسية بناء من وجهة نظركت ميليت. وبعد العثور على البيانات ذات الصلة من أشكال المقاومة الموجودة في الرواية، قام الباحث بتسجيل البيانات من نتائج التحليل (Siswanto، ٢٠١٢). خطوات تقنية تدوين الملاحظات هي:

- أ. لخصت الباحثة نصوص أشكال المقاومة ذات الصلة بالنظرية
- ب. سجلت الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل المؤقت
- ت. سجلت الباحثة جملاً تضمنت أشكالاً من المقاومة ضد المرأة
- ث. تقوم الباحثة بفرز البيانات ورسم خرائط لها وفقاً للجوانب التي اقترحتها كيت ميليت
- ج. تقوم الباحثة بتسجيل البيانات التي تم الحصول عليها ثم وصفها في الجوانب المناسبة
- ح. تمت تحليل الجوانب التي تجميعها مقارنة بالنظرية، ثم تتم استخلاص النتائج من نتائج التحليل.

## د- تقنية تحليل البيانات

تسترشد تقنية تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة بنموذج مايلز وهوبرمان الذي يتكون من تقليل البيانات وتقديم البيانات واستخلاص النتائج (Thalib، ٢٠٢٣، صفحة ٢٨). في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بمعالجة وتحليل البيانات المجمعة لتكون منهجية ومنظمة وذات معنى، مما تسهل على القراء الفهم. تتضمن خطوات تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهوبرمان ما يلي:

### ١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو نشاط الاختيار والتركيز والاهتمام بتغيير البيانات واستخلاصها (Sayidah، ٢٠١٨). وتشمل خطوات الباحثة في تقليل البيانات ما يلي:

- أ. بيانات مختارة، مشفرة للتحليل الدقيق باستخدام نظرية كيت ميليت
- ب. جمعت البيانات وفقاً للنظرية
- ت. دلت توجيه البيانات غير الصحيحة
- ث. تجاهلت البيانات غير الضرورية

### ٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات عبارة عن مجموعة من المعلومات المنظمة التي توفر إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات (Salim، ٢٠١٢). وفي هذه الحالة تقوم الباحثة بالخطوات التالية:

- أ. تمكن الباحثة استخلاص النتائج من البيانات التي تتم الحصول عليها
- ب. تمت ترتيب المعلومات التي تتم ترتيبها قدر الإمكان بحيث تمكن فهمها بسهولة، مثل عمل جدول أو على شكل نص سردي تتم تصنيفه حسب الجوانب المذكورة.

### ٣. استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هو نشاط استخلاص النتائج من البيانات التي تم الحصول عليها (Rijali، ٢٠١٨). وتستخدم الباحثة في هذه التقنية الخطوات التالية:

أ. أجابت الباحثة على صياغة المشكلة من خلال تلخيص نتائج المناقشة التي تتم تقديمها مع وصف قصير وواضح.

ب. تقوم الباحثة بإجراء الحث للوصول إلى استنتاجات موضوعية

ت. تقوم الباحثة بالاستقراء مرة أخرى ثم تختتم باستخدام وجهة نظر تكوينية، حتى تفهم الباحثة بشكل أكثر وضوحاً وتفصيلاً.



## الفصل الرابع

### عرض البيانات و تحليلها

أما نتائج البحث حول مقاومة المرأة للسياسة الجنسية في الرواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي من منظور النسوية التحررية الراديكالية كيت ميليت وبالإشارة إلى ركائز النسوية التي اقترحتها كيت ميليت، فهناك ثمانية أشكال موجودة في موضوع الدراسة في هذا البحث. عرض البيانات وتحليلها أشكال الركائز بالتالي.

### أ- أشكال مقاومة المرأة للسياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي

الجدول ١. أشكال مقاومة المرأة للسياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي.

عناصر النسوية	أشكال المقاومة
الأيديولوجية	أ. مقاومة السلطة الحاكمة ب. المطالبة بالمساواة بين الجنسين ت. مقاومة الاعتراف بحقوق النساء ث. رفضت الانقياد
البيولوجية	المرأة لكونها قوية جسدياً
الاجتماعية	المرأة وانضمامها إلى الناشطين السياسيين
الطبقية	محاربة الظلم بغض النظر عن الطبقة
الاقتصادية والتعليمية	أ. المرأة مستقلة ب. المرأة ذات التعليم العالي

الإكراهية	أ. الاحتجاج والتمرد ب. الحفاظ على الهوية والكرامة
الأنثروبولوجية: الأسطورة والدين	مقاومة الآلهة للعدالة
النفسية	الغضب والإحباط

### ١ - الأيديولوجية

(أ) مقاومة السلطة الحاكمة

"هذه دولة بغير قانون وبغير عدالة، هذا التحقيق لا فائدة منه ولاعدالة فيه"  
(السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٢٥٥)

تصوّر الاقتباس الحادثة التي جمعت نوال السعداوي بالحقق. في هذه الحادثة، أصرت نوال السعداوي على رفضت الاستجواب لأنها تعتقد ببراءتها من أي تهمة. احتجت نوال السعداوي لأنها كان يجب أن تطلق سراحها مباشرة من السجن بدلاً من أن يُحتجز لفترة طويلة ثم يُستجوب ويُحاكم. استنادًا إلى وصف الحادثة في الاقتباس، يمكن استنتاج النقاط التالية: (أ) وفقًا للأيديولوجيا البطريقية المعتادة، يتم تنظيم الحوادث التي تشمل نوال والحقق والسيطرة عليها من قبل فئة الجندر الذكوري، مما يجعل نوال تحت السيطرة. (ب) تصرفات نوال في رفض الاستجواب تُظهر تحرير المرأة ومقاومتها النسوية ضد الأيديولوجيا البطريقية المتمثلة دائمًا في تمييز الرجال ككائنات فائقة والنساء ككائنات تابعة، وتُظهر أن المرأة قادرة على التفكير والتحرر من أي ضغوط.

وتظهر شخصية نوال السعداوي موقفًا أيديولوجيًا قويًا لمقاومة السلطة الحاكمة التي تضطهدها وتعارض النظام الاستبدادي الذي سجنها دون سبب واضح، كما أنها ترفض الخضوع للسلطة الاستبدادية. وفيما يتعلق بالموقف الذي أبدته نوال السعداوي في هذه الحادثة،

ذكرت ميليت أن السياسة الجنسية صممها الرجال في مجتمع أبوي يؤكد دائماً على الاختلافات في قدرة السلطة والقوة بين الرجل والمرأة (Millet، ١٩٧٠).

(ب) المطالبة بالمساواة بين الجنسين

" لن أجلس إلا في غرفة كما يجلس الآخرون، ولا يهمني أن أجلس وحدي أو مع غيري من الرجال، لكنني لن أجلس أبداً في الممر" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٢٢٩)

"وسرى الغضب المفاجيء كالقشعريرة فوق جسدي وانتفضت أو ربما قفرت في الهواء كفرخة مذبوحة وقلت: ماذا تقصد بقولك امرأة مثلي؟ أتظن أنني امرأة أقل من الرجال؟! أنا امرأة أكثر احتراماً من أي رجل هنا بمن فيهم مدير الكبير!" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٤١)

الاقْتباس من النص (١) يصور ضابطاً يأمر لنوال السعداوي إنه أثناء انتظار التحقيق كان عليه الانتظار في زقاق، لكن نوال السعداوي رفضت لأنها اعتقد أنها ليست غرفة انتظار. وبناءً على هذا النص، فإن موقف نوال السعداوي المتمثل في رفض الجلوس في الممر هو رفض للقيود الجنسانية. حيث تؤكد على أن نوال السعداوي لا تهتم بالجلوس بمفردها أو مع الرجال وتؤكد على الحرية والمساواة بين الرجل والمرأة. الاقْتباس من النص (٢) يصف نوال السعداوي ورجلا ما داخل في السجن. تظهر نوال عدم موافقتها على الافتراضات المهنية بأن قيمتها أو مكانتها كامرأة أقل من قيمة الرجل أو مكانته. نوال تعلن بوضوح أنها، كامرأة، تستحق الاحترام ولها قيمة متساوية مع الرجال، حتى مع مدير عام محترم. هذه البيانات تؤكد أهمية المساواة بين الجنسين وترفض الرؤى المهنية للنساء. في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية هناك ظلم جنسي، حيث يتم تحسين الرجال في كثير من الأحيان على حساب النساء. يبدو أن الرجال لديهم

تأثير في تشكيل الثقافة والمعايير الأخلاقية، ومفهوم البطريقة يكشف عن وجود ارتباط بين جوانب مختلفة متعددة في الظلم الجنسي (Israpil، ٢٠١٧).

وفي مسألة المساواة بين الجنسين بين الرجل والمرأة، يمكن أن تؤدي إلى ظهور ظاهرة جديدة، ألا وهي تكوين الكلية في تحقيق الرغبة، والتي يمكن أن تؤدي إلى انتهاك القيم الأخلاقية، مما يؤدي إلى نسيان الإنسان لطبيعته، من أجل زيادة وجوده (Azkia، ٢٠٢١). لا يعتبر النوع الاجتماعي هوية فحسب، بل يعتبر أيضاً وسيلة لتنظيم العالم. المجال العام للحياة الخاصة، وهو بالتالي فئة تاريخية قابلة للتحويل والتغيير. تحدد اللغة المستخدمة لاستحضار الجندر جزئياً كيف يفكر بعض الناس حول الجنسين، وقد لا يعتبر تقسيم العمل على أساس الجندر في سياق واحد هو نفسه في سياق آخر. على الرغم من أن الخصائص الجنسية الأساسية تصف المرأة في جميع الثقافات والمجتمعات، إلا أن الطرق المختلفة لفهم هذه الخصائص في المجتمع ليست هي نفسها. يهدف التمييز بين الجنسين إلى إظهار أهمية الاختلافات الثقافية والتاريخية التي تصاحب فئات مثل النساء والرجال (بتلر، ٢٠٢٢)

من وجهة نظر ميليت، غالباً ما تتم برمجة النساء للالتزام بالأدوار التقليدية التي تضعهن خلف الرجال. ووفقاً له، فإن المساواة بين الجنسين تنطوي على النضال من أجل التغلب على عدم التماثل في العلاقات بين الجنسين والقضاء على التمييز على أساس الجنس (Millet، ١٩٧٠).

#### ت) مقاومة الاعتراف بحقوق المرأة

"وأريد أن أسجل أيضاً أنهم وضعوني مع زميلاتي المتحفظ عليهم في عتبر المتسولات في سجن القناطر، وأن اثنتين من زميلاتي مرضنا بالجرب، وأن صحتنا الجسمية والنفسية مهددة، ولا تحصل على أي حق من حقوق المتهم تحت التحقيق، ولا نخرج إلى

فناء السجن، ولا يزورنا أحد، ونعيش في عزلة كاملة وراء بابين حديديين" (السعداوي،  
١٩٨٢، الصفحات ٢٤١-٢٤٢)

الاقْتباس النص أن نوال السعداوي كانت تتجادل قبل أن يبدأ المحققون استجوابه. في هذا الاقْتباس، تصف نوال السعداوي الظروف اللاإنسانية في السجن، حيث تُحتجز النساء في ظروف غير مناسبة، دون رعاية طبية كافية، ودون إمكانية الوصول الكافي إلى البيئة الخارجية. ويشمل الاعتراف بحقوق المرأة الحق في المعاملة العادلة، والحق في الرعاية الصحية الكافية، والحق في الحرية والكرامة الإنسانية، فضلاً عن الحق في عدم التهميش أو التجاهل في نظام الاحتجاز. لذلك أكدت نوال أن حقوقهن كنساء قد انتهكت من قبل الجهة المسؤولة عن اعتقالهن.

حقوق الإنسان هي الحقوق التي يتمتع بها البشر والتي حصلوا عليها وأحضرها معهم في نفس وقت ولادتهم أو وجودهم في الحياة الاجتماعية. وهذا يعني أن الحقوق التي يتمتع بها الإنسان بحسب طبيعته لا يمكن فصلها عن جوهره بحيث تكون مقدسة. ويتم التمتع ببعض هذه الحقوق دون تمييز على أساس القومية أو العرق أو الدين أو الجنس، وبالتالي فهي حقوق عالمية. أساس جميع حقوق الإنسان هو أنه يجب أن تتاح للبشر الفرصة للتطور بما يتوافق مع مواهبهم وتطلعاتهم (Ariani، ٢٠١٥). وفي هذه الحالة، يرتبط الأمر بالنظرية التي طرحتها كيت ميليت، والتي مفادها أنه ليس الرجال فقط هم الذين يمكن أن يتمتعوا بذكاء عالٍ وذكاء وصوت يستحق أن يُسمع. تتمتع النساء أيضًا بصفات كهذه، مثل ما فعلته نوال، حيث دافعت عن حقوقها أمام الحكومة.

(ث) رفضت الانقياد

"لن نموت وإذا متنا فلن نموت ساكنات لن نمضي في الليل دون ضجة، لا بد أن نعضب ونعضب، نضرب الأرض ونرج الأرض، لن نموت دون ثورة!" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٦٩)

الاقْتباس النص نوال السعداوي ونساء أخريات يتجمعن ونوال تدعو إلى التمرد على السلبية والتشاؤم. إن موقف المقاومة هذا هو موقف أيديولوجي لأنه يعبر عن الحماس والمثابرة من أجل البقاء، حتى في الظروف الصعبة. وفي هذا السياق، تظهر كلمتا "غاضبتان" و"ترتطمان بالأرض وترتجفان" أن هؤلاء النساء يرفضن ال الانقياد السلبي للموقف العصيب، لكنهن على استعداد للقتال والمقاومة بكل قوتهن.

استنادا إلى العلم وتحليل التحليل النفسي، هناك اختلافات بيولوجية بين الجنسين، على سبيل المثال وجهات النظر حول المعتقدات الأبوية، والسلوك الشعبي والدرجات أو المناصب. لذلك، في التعرف على تكوين السلوك، لا يوجد شيء أفضل مما تفعله الطبيعة. إن عدم وجود دليل على وجود فروق اجتماعية عن السلطة الأبوية (المكانة والأدوار والعواطف) هو صحة نفسية الشخص، ولكن من الصعب الحكم من خلال هذه الاختلافات. الجنس يختلف عن الجنس. ومن الناحية البيولوجية يمكن رؤية الجنس بالعين المجردة، أي جنس الذكر والأنثى. وفي الوقت نفسه، يمكن رؤية النوع الاجتماعي ثقافيًا وتدريبه من خلال التنشئة الاجتماعية، أي المواقف الذكورية والأنثوية (Millet، ١٩٧٠).

## ٢ - البيولوجية

(أ) المرأة لكونها قوية جسديًا

"أدركت مبكراً حاجتي إلى ذراعين قويتين أدافع بهما عن نفسي عند الضرورة ... في الشارع أو في الأوتوبيس حين يحاول أي رجل أن يحول كياني إلى جسد أنثوي يستطيع أن يمسه من الخلف أو الأمام" (السعداوي، ١٩٨٢، الصفحات ٧٥-٧٦).

الاقتراب النص موقفاً مقاوماً للصور النمطية البيولوجية المتعلقة بالجنسين والتي تفترض أن المرأة معرضة للخطر ويجب أن تعتمد على حماية الرجل. وبشكل أكثر تحديداً، يسلط موقف المقاومة هذا الضوء على رفض التشبيء والرغبة في الحفاظ على وجود الفرد وسلامته الجسدية. وفي هذا السياق، يمكن النظر إلى هذه المقاومة على أنها مقاومة للذكورة المهيمنة التي تنظر إلى المرأة على أنها أشياء يجب أن يسيطر عليها الرجل أو يحميها. ويظهر هذا الموقف أن نوال لا تقبل المعايير الجنسية التي تحصر المرأة في دور التبعية والضعف الجسدي. وبدلاً من ذلك، أكدت على الحاجة إلى القوة البدنية والاستقلالية لحماية نفسها إذا لزم الأمر، رافضة فكرة أن المرأة يجب أن تكون ضحية لعنف الذكور أو سيطرهم. النساء أكثر سيطرة عاطفياً، لذلك غالباً ما تتعاطف النساء مع ما يحدث لأفراد جنسهن.

ميليت، كما ورد في (Tong، ٢٠٠٤)، يرى أنه لكي تتجاوز المرأة حدود النظام الجنسي أو الجندر الذي يضعفها، يجب عليها أن تكون جريئة بأن تكون في الوقت نفسه ذكورية وأنوثية لتحرر نفسها، يجب على المرأة أن تظهر سمات الأندروجينية. من خلال أن تكون بجرأة أندروجينية، فإن المرأة تكون قد جرأت على الخروج من حدود النظام الجنسي الذي قمعها لفترة طويلة.

### ٣- الإجماعة

(أ) المرأة وانضمامها إلى الناشطين السياسيين

"تذكرت ذلك اليوم منذ سنين بعيدة، قبل عام ١٩٧٠ لأن جمال عبد الناصر كان لا يزال حياً. وفي أحد الاجتماعات الكبرى للاتحاد الاشتراكي دعيت للحضور ضمن مئات من أعضاء النقابات المهنية. كنت عضواً في مجلس نقابة الأطباء، وجلست في مقعدي مثل الآخرين أنتظر وصول المسؤولين الكبار في الاتحاد الاشتراكي ورفعت يدي وطلبت الكلمة. وبدأت كلامي كالآتي: تكلم السيد أنور السادات عن المعركة.. وأن اقتصاديات الحرب تستدعي الإدخار في كل شيء والعمل الجاد في جميع المواقع وزيادة الانتاج في كل المجالات، لكنني لاحظت اليوم أن أكثر من ثلاثمائة شخص تعطلوا عن أعمالهم أكثر من ساعتين في انتظار وصولكم إلى هذه القاعة". (السعداوي، ١٩٨٢، الصفحات ١٢٧-١٢٨)

الاقْتباس النص حادثة حضور نوال السعداوي اجتماعاً للاتحاد الاجتماعي كمجموعة من الأطباء، مما يدل على أن المرأة يمكنها أيضاً أن تكون ناشطة في مختلف المجالات. وفي هذه الحادثة، تأخر أنور السادات، بصفته مسؤولاً حكومياً رفيع المستوى، عن حضور الحدث. تصرفات أنور السادات لم تقبلها نوال السعداوي لأنها اعتبرت أنها تشغل وقت العديد من المشاركين الحاضرين. يمكن استنتاج شيئين حول تصرفات أنور ورد فعل نوال السعداوي. أولاً، إن تأخر أنور السادات عن حضور الحدث هو مثال على إساءة معاملته كرجل وكمسؤول حكومي رفيع المستوى يعتقد أن للجنس الذكر الحق في التحرك وفقاً لرؤيته وأهدافه الشخصية: هذا ويعود ذلك إلى تفوق الرجال كقادة مسؤولين عن الفئات الجنسانية الأنثوية. ثانياً، كانت شجاعة نوال السعداوي في سؤال أنور، الذي سأله في الواقع بصفته مسؤولاً رفيع المستوى في الدولة عن سبب تأخيره، شكلاً من أشكال المقاومة من جانب المجموعة النسائية لسيادة القيادة الذكورية في المجالين الخاص والعام. رفعت نوال السعداوي يدها بشجاعة وسألت أنور



السادات، أرادت أن توضح له أنه إذا أرادت المجموعة الذكورية الحصول على تقدير جيد من المجموعة النسائية، فعليهم أيضاً احترام مصالح المرأة.

الإنسان مخلوقات سياسية جوهر حياتها هو التفاعل الاجتماعي والسياسي بين شخصين أو أكثر للقيام بأنشطة اجتماعية وسياسية تهدف إلى تلبية الاحتياجات اليومية. البشر الأفراد هم أصغر عنصر في بلد ما. إلا أن السياسة مرادفة لعالم الرجال، بشيء قذر لا يليق بدخول النساء. السياسة مرادفة لشيء غريب من وجهة نظر أنثوية، لأن السياسة مرتبطة بالسلطة والمنافسة، وهو أمر غير متأصل في المرأة التي تعطي الأولوية للسلام والوئام. (Mikail، ٢٠١٥).

وفيما يتعلق بالأدوار الاجتماعية للرجال في المجالين الخاص والعام، ذكر ميلت أن آفاق المؤسسات الأبوية الثلاث، وهي الأسرة والمجتمع والدولة، مترابطة. وفي هذه المؤسسات الثلاث، يُشَبَّه الرجال بالآباء الذين يقودون الأسرة. ولهذا السبب، يتم تسليم السلطة بالكامل إلى الرجال، وهو ما تؤكد الدولة في ممارسة تعداد الذكور كرئيس للأسرة، والضرائب، وجوازات السفر، وما إلى ذلك. ومن ناحية أخرى، فإن دور المرأة كرئيسة لأسر معيشية يعتبر غير مرغوب فيه. رفض ميليت مثل هذه الممارسات، وقارنها بالمفهوم الكونفوشيوسي الذي يضع العلاقة بين الحاكم والتابع على قدم المساواة. وارتبط ذلك مرة أخرى بتأخر أنور في حضور الاجتماع. هذا تمثيل للمقاومة الجندرية الأنثوية للسياسة الجنسية الذكورية التي تريد القضاء على المعاملة التابعة على أساس الاختلافات بين الجنسين (Millet، ١٩٧٠).

#### ٤ - الطبقة

أ) محاربة الظلم بغض النظر عن الطبقة

"كلنا موحدون بنفس الألم من نظام يظلم، دون النظر إلى وضعنا الاجتماعي أو الاقتصادي السابق. هنا، في السجن، نحن جميعا متساوون، ولدنا جميعاً نفس الحق في المطالبة بالتغيير". (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ١٠٧)

الاقْتِباس النص مفهوم المقاومة الطبقية. على الرغم من أن الشخصيات النسائية في هذا الاقتباس ربما كانت لها خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، إلا أنها تدرك أنها جميعاً تعاني من نفس الألم والقمع داخل النظام الحالي. ولذلك، اتحدوا لمعارضة النظام، بغض النظر عن اختلافاتهم الطبقية والاجتماعية والاقتصادية. يعكس الاقتباس التضامن الطبقي، حيث يوحد الأفراد من مختلف الطبقات الاجتماعية قواهم لتحقيق هدف مشترك في النضال ضد الظلم والظلم. وفي هذا السياق، يصبح السجن نقطة توحيد حيث لم تعد الاختلافات الطبقية عائقاً أمام التضامن ومقاومة النظام القمعي.

غالبًا ما تواجه الحالة الجنسية ارتباطًا فيما يتعلق بمتغيرات الفئة. في مجتمع يقيم مكانته على أساس اقتصادي واجتماعي وتعليمي، من الممكن أن تكون المرأة في منصب أعلى من الرجل. فيما يتعلق بالعرق، فإن النظام الطبقي الذي يصنف كل فرد في طبقة، يدعو الأشخاص الذين لديهم حماس أعلى للحياة إلى الحصول على طبقة اجتماعية أعلى أيضًا. وهذا يعني أنه يمكن لأي شخص أن يكون في طبقة اجتماعية أعلى من خلال المحاولة الحقيقية. تمثل وظيفة الطبقة أو العرق في النظام الأبوي مشكلة كبيرة في كيفية إثبات أن الثقافة العامة للتفوق الذكوري تعزز وجود الفرد. ويواجه هذا ما يبدو وكأنه مفارقة: في الطبقات الاجتماعية الدنيا، يفضل الرجال المطالبة بالحق في التصرف بناءً على قوة جنسهم. في الواقع، يجب عليه أن يتقاسم السلطة في كثير من الأحيان مع النساء من طبقته اللاتي لديهن مستوى اقتصادي إنتاجي. مع الأخذ في الاعتبار أن الطبقات الوسطى والدنيا لديها ميل أقل إلى ممارسة الهيمنة الأبوية بشكل علني (Millet، ١٩٧٠).

## ٥ - الاقتصادية والتعليمية

### (أ) المرأة مستقلة

"وقالت لطيفة وصلت الأمور إلى نهايتها ليقبضوا على كاتبة مستقلة مثل نوال

رحمة الله على الديمقراطية وحرية الرأي" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٦٠)

"الدكتورة كاتبة ولها مؤلفاتها وجميع أفكارها في هذه المؤلفات. إنها لم تدخل أي

حزب سياسي، إنها شخصية مستقلة، روائية ومناضلة من أجل تحرير المرأة"

(السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٢٤٦)

الاقْتباس النص (١) يصور لطيفة وهي تعترف بأن نوال امرأة مستقلة. مدعمة باقتباسات نصية (٢) تم الاعتراف بنوال كأمراة مستقلة. نوال السعداوي هي أيضاً طبيبة يقال إنها مثال للمرأة التي تمكنت من تحقيق الاستقلال في حياتها المهنية وإنجازاتها الفكرية دون الاعتماد على الهياكل السياسية أو غيرها من السلطات. أنشأت نوال أعمالاً منشورة وتظهر الأفكار الموجودة في عملها إنجازاتها الفكرية المستقلة. بصرف النظر عن ذلك، كانت أيضاً مناضلة من أجل تحرير المرأة مما أظهر أنها لم تساهم في مجالها فحسب، بل ناضلت أيضاً لتحسين وضع المرأة ككل. وفي هذا السياق، تشكل المرأة مثلاً لكيفية النضال من أجل استقلالها الاقتصادي والفكري من خلال الإنجازات في مجالاتها الخاصة، دون الاعتماد على الهياكل السياسية أو العضوية في الأحزاب السياسية. وهذا شكل من أشكال مقاومة القوالب النمطية الجنسانية التي تحد من أداء المرأة للأدوار التقليدية، ويظهر أن المرأة يمكن أن تنجح في أن تصبح مستقلة في المجالات التي تختارها.

غالبًا ما ترتبط الطبقة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بتعليم الشخص وحياته المهنية وظروفه

الاقتصادية. بالنسبة للنساء، من المتوقع أن "ينقذ" حصولهن على التعليم العالي، والعمل المهني،

والقدرة على الاستقلال المالي، وضعهن والحصول على اعتراف المجتمع. في السابق، كان يُنظر إلى المرأة في كثير من الأحيان على أنها "من الدرجة الثانية"، ولكن المزيد والمزيد من النساء ينجحن في التغلب على هذه العقبات وإثبات قدرتهن في مختلف المجالات (Kuswidarti، ٢٠١٦).

وفي الممارسات الجنسية في مفهوم الاقتصاد والتعليم، فإن المهام التي تقوم بها المرأة في المجال المنزلي لا تعتبر عملاً، بل هي واجب طبيعي يجب القيام به. وبناءً على هذا الرأي فإن عمل المرأة يعتبر غير مناسب لمكافأة عليها براتب معين. وفيما يتعلق بالتعليم، يُنظر إلى المرأة دائماً على أنها أقل مستوى من الرجل. وبناءً على هذين التقييمين، فإن المجتمعات التي تمارس الثقافة الأبوية تضع المرأة كمجموعة تابعة. وفي هذا الصدد، ذكر ميليت أن اضطهاد المرأة على أساس السياسات الجنسية للرجال لا يمكن وقفه إلا إذا نجحت المرأة في القضاء على الفروق بين الجنسين (Millet، ١٩٧٠).

#### ب) المرأة ذات التعليم العالي

"لأنني كتبت كتاباً فيه ديس أبابا تشبه أفكار جديدة. الأني وقفت في محاضرة لي في كلية الطب مصر داخلي أنهرأ صغيرة بجامعة عين شمس وقلت رأبي في المرأة والمجتمع والطب والأدب والسياسة وأنا لا أفصل بين أي منها"  
(السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٢١)

الاقْتباس النص نوال السعداوي امرأة متعلمة تعليماً عالياً. وفي هذه الحالة كانت مقاومة نوال بتأليف كتاب وتقديم مادة في إحدى الدورات بكلية الطب، وتحدثت بصراحة عن حقوق المرأة، كما عززت دور المرأة في مختلف المجالات. غالباً ما يُعتبر التعليم العالي امتيازاً لا يمكن

الوصول إليه إلا لمجموعات معينة. تشير الثقافة الأبوية إلى الظروف الثقافية التي تعطي وجهة نظر مفادها أن الرجال هم الرئيسيون ويمارسون السيطرة على النساء (Nursaptini، ٢٠١٩).

هناك رأي في المجتمع مفاده أن المرأة لا تحتاج إلى الذهاب إلى المدرسة الثانوية، وفي النهاية سوف تذهب إلى المطبخ. وحتى في الأسر ذات الموارد المالية المحدودة، سيتم إعطاء الأولوية للتعليم للأولاد (Narwoko، ٢٠١٣). لا تزال إنجازات المرأة في العالم تعتبر أقل شأنًا مقارنة بالرجل. وهذا يعني أن المرأة ليس لديها مساحة لتوجيه تطلعاتها بسبب محدودية فرص الحصول على الرعاية الصحية التي يوفرها المجتمع والتي تضيء الشرعية على الاختلافات في الأدوار والمناصب بين الرجل والمرأة (Zadugisti، ٢٠٠٩).

## ٦- الإكراهية

### أ) الاحتجاج والتمرد

"و صرخت زميلة من المنقبات حين كشفوا شعرها أمام الرجال من إدارة السجن قائلة: يا كفرة! أخذوها إلى زنزانة التأديب سمعنا صراخها من بعيد وعرفنا أنهم ضربوها هددنا جميعاً بالإضراب عن الطعام حتى تعود وكنوع من الاحتجاج على ضربها" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٢٣٤)

الاقتباس النص عملاً احتجاجياً وتمرداً قامت به مجموعة من الأشخاص الذين عارضوا المعاملة التي شعروا أنها غير عادلة تجاه أحد أعضائهم. شعرت النساء أن حراس السجن الذين يأخذون امرأة محجبة إلى زنزانة العقاب وربما يضربونها أمر غير مقبول. وشمل ردهم التهديد بالإضراب عن الطعام والاحتجاجات الجماعية كشكل من أشكال رفض هذه المعاملة.

المرأة ليست كائنة ضعيفة يمكن التعامل معها حسب رغبات الرجل الجنسية. يمكن للمرأة أن تقاوم إذا تعرض احترامها لذاتها للتهديد. ويرتبط ذلك بالنظرية التي طرحتها كيت

ميليت بأن الرجال ينظرون إلى المرأة على أنها تابعة، وأيضا لأن قوتها البدنية أقوى لذا يجبرون المرأة على استخدام قوتها البدنية. النساء والرجال متساوون في القيام بجهود التحول والأنسنة، انطلاقا من أنفسهم وأسرهم والمجتمع من أجل تحقيق مجتمع متحضر (Mulia، ٢٠١٤).

#### ب) الحفاظ على الهوية والكرامة

"أنا مريضة، ضربوني هنا .... على رأسي .. رجال ونساء يحملون العصي الغليظة .. لم أو وجوههم.. لكني سمعت أصواتهم ... شدوا النقاب من فوق رأسي.. تهدل شعري أمامهم .. خبأت شعري بيدي وذراعي . ليضربوني حتى الموت لكن شعري لن يراه الرجال شدوني من شعري على الأرض حوطوا عنقي بأيديهم وكدت أختنق داسوا بأقدامهم على نظارتي ... لا أرى بدون نظارة ... عندي صداع شديد ... ومرض في كل جسمي ... في رأسي وعنقي وعمودي الفقري"(السعداوي، ١٩٨٢، الصفحات ٢٠٣-٢٠٤)

الاقْتباس النص مقاومة القمع والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان في شكل مقاومة للحفاظ على الكرامة والهوية. وقد ظهر ذلك في المرأة من خلال رفض السماح للآخرين برؤية شعرها. يمكن اعتبار استخدام الإجراءات الجسدية مثل تغطية الوجه أو الشعر في المواقف التي يشعر فيها الشخص بالتهديد أو الاعتداء الجسدي شكلاً من أشكال المقاومة لمحاولات تحقير هوية ذلك الفرد أو إزالتها.

يعد العنف والقبول القسري لسلطة الرجل من قبل النساء وسيلة تستخدمها المجموعات الذكورية لتلقين المجموعات النسائية اتباع السياسة الجنسية بطاعة. وبحسب ميليت، فإن فرض الطاعة من خلال العنف من قبل المجتمعات الأبوية مستمر منذ فترة طويلة في بلدان مختلفة حول العالم. الاغتصاب هو عمل من أعمال العنف من قبل الرجال في الثقافة الأبوية

الذين يريدون بشكل مباشر التأكيد على شخصيتهم الذكورية من خلال العاطفة والعدوان والكرامية والإذلال الذي يظهر في الواقع صورة سيئة للسياسة الجنسية (Millet، ١٩٧٠). وقد عزز هذا الحكم بشكل غير مباشر وجهة النظر القائلة بأن النساء مجموعة أدنى يمكن معاملتها بقسوة لإظهار قوة الرجل في السياسة الجنسية.

## ٧- الأنثروبولوجية: الأسطورة والدين أ) مقاومة الآلهة للعدالة

"تعليق فوقية يقول: "في قصص أسلافنا، المرأة ليست مخلوقاً ضعيفاً يطيع إرادة الرجل. إنها بطلة تواجه التحديات وتتحدى الآلهة من أجل تحقيق العدالة. يجب علينا أن نتعلم من أساطيرنا الخاصة أن قوة المرأة لا يمكن أن تُقهر بواسطة طغيان البشر" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ١٨٤)

الاقْتباس النص أن فوقية ونساء أخريات يجتمعن ويتحدثن. تسلط هذه الجملة الضوء على النظرة إلى المرأة كأبطال يواجهون المحاكمات، وهذا يعكس نظرة الثقافة والمجتمع لدور المرأة في التاريخ والأسطورة. من منظور أنثروبولوجي، أي كيفية تشكيل وتغيير الأعراف والقيم وأدوار الجنسين في المجتمع. تظهر النساء كأبطال يعارضن الآلهة الدور القوي للمرأة واللامحدود لها في الأساطير. غالبًا ما يلعب الدين دورًا مهمًا في تشكيل وجهات النظر حول المرأة والعدالة.

لقد تم دائمًا وضع الأنثروبولوجيا الدينية كإطار ورفيق للتفكير الموحي به الذي يوفر أفكارًا معيارية موضوعية تميز الوحي العالمي للدين أو اللاهوت أو الكتب المقدسة. ولهذا السبب، لا يمكن فصل السمة الأنثروبولوجية للدين عن حقيقة أن الأنبياء أو الشخصيات المقدسة الحاملة للدين هم بشر يعيشون في الزمان والمكان. يستخدم الكتاب المقدس لغة بشرية تخضع أيضًا لقوانين لغوية محدودة، على الرغم من أن فكرة الوحي الجوهرية ليست محدودة أبدًا.

غالبًا ما تقدم الكتب المقدسة حلاً لبعض المشاكل المحدودة (Latifi، ٢٠٢١). حقائق من الأنتروبولوجيا والمعتقدات والأساطير توفر الحكمة السياسية حول معتقدات المرأة. يخضع عالم الأنتروبولوجيا إلى مسحة أبوية متسقة للافتراض القائل بأن بيولوجيا المرأة متميزة في انفصالها. في ظل النظام الأبوي، لا تستطيع المرأة تطوير رموزها الخاصة التي تفسرها (Millet، ١٩٧٠).

## ٨ - النفسية

### أ) الغضب والإحباط

"وقلت: فليسجلوا ما شاؤوا لهم التسجيل ... و تنتفس نحن كما نشاء  
ونقول ما نشاء، لقد دخلنا السجن لأننا ننادي بالحرية ونرفض القيود"

(السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٨٣)

"قالت فوقية: قتلت زوجي لأجل نفسي ... لأجل أن أنقذ نفسي من  
العيشة مع رجل ظالم ظلمني طول عمري خدمته خدمة العبد للسيد ولا  
عمره قال لي كلمة حلوة" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ١٨١)

واقتناس النص (١)، تعبر نوال السعداوي عن أهمية التأكيد على الاستقلالية الشخصية والحرية حتى عندما تكون عالقة في وضع غير مرغوب فيه أو تواجه ضغوطاً سياسية. هذه مقاومة نفسية للقمع أو السيطرة غير المرغوب فيها. نوال ونساء أخريات يناضلن ضد الضغوط أو القمع فيما يتعلق بالحرية الجنسية أو الهوية الجنسية. عدم الرضا عن المواقف التي تحد من الحرية يمكن أن يثير مشاعر الغضب والإحباط. هناك تفسيران محتملان لهيمنة الرجال على النساء. وهي الخوف من الموت والبيئة العاطفية التي تتشكل فيها شخصيات الشباب. هناك تفسيران محتملان لهيمنة الرجال على النساء. باحتلالها خطأً تابعاً في المجتمع، تُجبر المرأة على العيش وفقاً لمعايير وقيم مختلفة أنشأها الرجال كعنصر الأغلبية المهيمنة. هذه العواقب تترك



النساء في الزاوية، غير قادرات على تغيير نمط حياتهن، وليس لديهن مساحة حرة للتنقل. يوفر المسيطرون الصدمة من خلال إدامة الخوف وتقليل جهود التمرد ضد الإكراه. تعد الهجمات النفسية وحشية جدًا لإدامة تصرفات الرجال المتفوقة وتضع المرأة دائمًا في أدنى نقطة. تُجبر النساء على تجربة الألم والتمييز والتهميش والحرمان والإكراه، أو يواجهن التهديدات بطريقة أخرى (Wibowo، ٢٠١١).

الاقْتِباس النص (٢) المقاومة النفسية على شكل ضغط عاطفي تعاني منه فتحية. وذكرت فتحية أن زوجها كان يضغط عليها ويجعلها تشعر بالذنب طوال حياتها. يُنظر إلى هذا على أنه مثال لأنماط السلطة التي يفرضها النظام الأبوي حيث تكون المرأة غالبًا ضحية الهيمنة والسيطرة التي يمارسها الرجال في العلاقات الشخصية. يمكن تفسير قيام فتحية بقتل زوجها على أنه محاولة لتحرير نفسها من الهيمنة والسيطرة الضارة. يمكن النظر إلى النساء كأفراد يحق لهن الحصول على حريتهن واستقلالتهن، ويمكن اعتبار مثل هذه التصرفات المتطرفة بمثابة خطوات لاستعادة السلطة على أنفسهن.

النساء اللاتي يعانين من معاملة الرجل أو النظام الأبوي ينظر إليهن على أنهن عاديات ومنتشرات، بحيث لا يكون للمرأة خيار البقاء في المنزل أو الخروج من المنزل (Nurhayati، ٢٠١٨). العنف ضد المرأة هو أي فعل يرتبط أو قد يؤدي إلى البؤس أو المعاناة للمرأة جسدياً أو جنسياً أو نفسياً أو التهديد بأفعال معينة أو الإكراه والحرمان من الحرية سواء حدث ذلك في المجتمع أو في البيئة المنزلية. وفي الوقت نفسه، فإن العنف القائم على النوع الاجتماعي هو العنف الذي يحدث بسبب المعتقدات الجنسانية، التي تضع المرأة في مرتبة أدنى من الرجل (Harnoko، ٢٠١٠).

الخطأ الكبير فيما يتعلق بالجنس في النظام الأبوي هو إعطاء المرأة السلطة أو المكانة على نطاق واسع. على سبيل المثال، التحدث أمام الجمهور، وفرص ارتكاب الأخطاء، وغيرها.

يتم وصف جوانب النظام الأبوي من حيث التأثير النفسي على كلا الجنسين. ولا تزال النساء محرومات من الحرية الجنسية والفحص البيولوجي لأجسادهن من خلال عبادة العذرية، والمعايير المزدوجة، وحظر الإجهاض، وحظر استخدام وسائل منع الحمل لأنه لا يُسمح لهن جسدياً بالقيام بذلك. وباعتبارهن نساء في النظام الأبوي، فإنهن مجموعة مهمشة، كما يعتبرن مجموعة أقلية. ويرجع هذا الافتراض إلى أن خصائصهم الجسدية أو الثقافية تختلف قليلاً عن الآخرين. ويمكن القول أن النظام الأبوي هو أعظم سلاح نفسي لأنه يمكن أن يؤثر على نفسية الشخص بشكل مباشر أو غير مباشر (Millet، ١٩٧٠).

### ب- تأثير المقاومة النسائية على السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي

"مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي، رواية تصور واقع السياسة الجنسية في العالم العربي، وخاصة في مصر. وفي هذه الرواية كان لمقاومة المرأة للسياسة الجنسية تأثير إيجابية وسلبية كبيرة للغاية. وفيما يلي بعض من التأثير الإيجابية والسلبية لهذا الشكل مقاومة المرأة في الرواية فهي كما يلي:

الجدول ٢. تأثير المقاومة المرأة على السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن

#### النساء" لنوال السعداوي

شكل التأثير	تأثير المقاومة
تأثير إيجابي	أ. زيادة الوعي بالسياسة الجنسية ب. تضامن المرأة
التأثير السلبي	أ. خطر إضافي للعنف والتنمر ب. تقييد الوصول إلى الموارد

## ١- تأثير إيجابي

أما في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي، فإن مقاومة المرأة للسياسة الجنسية لها أثر إيجابي مهم جداً. وفيما يلي بعض التأثيرات الإيجابية التي يمكن العثور عليها في الرواية:

أ) رفع الوعي بالسياسة الجنسية: من خلال مقاومة السياسات الجنسية المزعجة، ترفع النساء في هذه الرواية وعيهن بالظلم الجندري وبنية السلطة الأبوية التي كانت تسيطر على المجتمع في ذلك الوقت. وفي هذه الحالة يكتسبون السلطة والسيطرة على حياتهم ويفضون أن يكونوا ضحايا لنظام قمعي. تساعد المقاومة في رفع وعي المرأة بحقوقها وتوضح أن لها الحق في العيش متحررة من الاضطهاد والاستغلال الجنسي. ويظهر ذلك في الاقتباس التالي.

"وكيف يمكن أن تقول لنا هذه العبارة وتخرج هكذا باسماً مستريح الضمير  
 .... المظلم ... رحلة الساعات المظلمة وتقول عال عال ... لا توجد  
 مشاكل .... أول مشكلة يا أستاذ صلاح أن البريئة كان يجب أصلاً ألا  
 تكون هنا ... ثم ها نحن ابني وابنتي وزوجي يدورون في الشوارع هنا منذ  
 أيام وأسابيع ولم يبدأ أحد معنا التحقيق!! ولا تعرف أي يالي والعمر الذي  
 يضيع في الظلام .... واحدة منا ما هي التهمة الموجهة ضدها! اقتحموا  
 بيوتنا بالقوة الرجال المعطرون بعد أن ناموا الليل كله المسلحة وبدون أمر  
 من النيابة وحتى اليوم لا يعرف أهلنا هنا را بالصابون وأكلوا وشربوا ...  
 جاؤوا شيئاً، ولا تعرف عنهم شيئاً" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٩٣)

"وقالت لطيفة بغضب شديد أين هو القانون وأين دولة القانون ونحن هنا  
 في السجن بدون جريمة وبدون تحقيق كيف ندان ونحبس قبل أن نحاكم!؟"

... هذا ظلم ... وانتهاك لحقوق الإنسان" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٩٥)

"وقالت عواطف ثائرة : المفروض أن نحاكم أولاً بحسب سول له بماذا القانون لا أن نحبس ثم نحاكم. هذا هو الدستور . ... وقالت أمينة : إذا كنا متهمات فلماذا لا تحققوا معنا ... لماذا يتأخر التحقيق. تساوي عشر سنين إن ساعة واحدة في السجن بدون جريمة" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٩٥)

تُظهر هذه الاقتباسات شخصيات نسائية تتحدى الأعراف الأبوية وتناضل من أجل حقوقها. يوضح النص (١) أن النساء المنخرطات في مقاومة السياسة الجنسية لديهن وعي أعمق بالظلم الذي يواجهنه. وفي هذه الحالة، فإن النساء اللاتي يتعرضن للاعتقال لسن فقط ضحايا للسياسات الجنسية، ولكنهن أيضاً ضحايا لنظام قانوني غير عادل. إن انتقاد الاحتجاز دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة والتحقيقات غير المجراة يُظهر وعيهم بانتهاكات حقوق الإنسان والمظالم التي تحدث في نظام العدالة.

الاقتباس النص (٢) انتقادات حادة للوحشية والظلم في النظام القانوني بالإضافة إلى انتهاكات حقوق الإنسان، خاصة في سياق السياسة الجنسية. وذلك لأن هذا الوعي لا يعزز العزم الفردي على محاربة الظلم فحسب، بل يثير أيضاً وعياً جماعياً بالحاجة إلى الإصلاح القانوني وحماية أفضل لحقوق الأفراد، وخاصة النساء، في المجتمع. وبالتالي، يمكن اعتبار بيان لطيفة في هذا الاقتباس بمثابة مساهمة مهمة في الجهود المبذولة نحو تغيير أكثر عدلاً وشمولاً في السياسة الجنسية.

يسلط النص المقتطف (٣) من بيان عواطف وأمانة الضوء على الظلم في النظام القانوني، حيث يتم احتجاز النساء دون محاكمة عادلة ودون أدلة كافية. من خلال التأكيد على أن العملية القانونية يجب أن تحترم مبدأ القرينة وتنفيذ مبدأ أن الشخص بريء حتى تثبت إدانته وناضلت هؤلاء النساء من أجل مبدأ العدالة في النظام القانوني. وتعكس تصريحات عواطف وأمانة أيضاً الوعي بالحقوق الفردية في السياق القانوني، فضلاً عن المعرفة بالدستور ومبادئ العدالة. وهذا يدل على أن النساء في هذه الرواية لديهن فهم قوي لحقوقهن ويجرأن على المطالبة بالاعتراف بهذه الحقوق واحترامها.

في الثقافة الأبوية التي تعطي الأولوية للرجال أو تفترض أن الرجال أكثر أهمية من النساء في المجال السياسي، تحظى المرأة باهتمام أقل في المجال السياسي. تشير الثقافة الأبوية إلى الظروف الاجتماعية والثقافية التي تعطي وجهة نظر مفادها أن الرجال متفوقون. وبقصد أن يكون الرجال في مكانة النساء حتى يتمكنوا من السيطرة على النساء، نما هذا النوع من الثقافة في المجتمع القديم وخلق بعض الأساطير. تنشأ الثقافة الأبوية أيضاً من الاختلافات الجسدية بين الرجل والمرأة (Yusalia، ٢٠١٤). في هذه الحالة، توضح جوديث بينيت أن النظام الأبوي هو المشكلة الرئيسية والأكبر في تاريخ البشرية. على الرغم من وجود العديد من النضالات التي قام بها الإنسان، وخاصة النساء، إلا أن النظام الأبوي لا يزال يتطور ويزدهر بجميع أشكاله. بدأ النظام الأبوي عندما بدأ الإنسان بالاعتراف بالملكية الخاصة، حيث كان نظام الملكية هذا بمثابة ولادة النظام الطبقي تلقائياً (Alam، ٢٠٢٢). لذلك، في سياق الثقافة الأبوية، غالباً ما تواجه المرأة تحديات كبيرة في الحصول على نفس الاهتمام والفرص في المجال السياسي مثل الرجل. هناك حاجة إلى بذل جهود مشتركة لتغيير وجهات النظر المتعلقة بالسلطة الأبوية والنضال من أجل المساواة بين الجنسين في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك السياسة.

ب) تضامن المرأة: مقاومة المرأة في هذه الرواية تبني أيضًا التضامن بين النساء. لقد وحدوا قواهم لمحاربة القمع الذي تعرضوا له معًا، مما عزز حركتهم المقاومة. ويظهر ذلك في الاقتباس التالي.

"وقلت: فليسجلوا ما شأؤوا لهم التسجيل ... و تنتفس نحن كما نشاء ونقول ما نشاء، لقد دخلنا السجن لأننا ننادي بالحرية ونرفض القيود"

(السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٨٣)

واقتراس النص تضامن المرأة. وهذا البيان يدل على استقلالية المرأة وشجاعتها في التعبير عن آراء المرأة ورغباتها حتى في المواقف الصعبة. هؤلاء النساء متحدات ولا يخشين مواجهة عواقب أفعالهن لأنهن يؤمنن بالقيم التي يناضلن من أجلها. وعلى الرغم من أن النساء قد يواجهن مواقف صعبة، إلا أنهن يظنن متحدات ويدعمن بعضهن البعض في مقاومتهم للقمع. ويظهر البيان التضامن بين النساء المناضلات من أجل حقوقهن، وتقديم الدعم المعنوي والقوة في مواجهة الضغوط الخارجية.

إن العيش معًا في المجتمع هو جوهر البشر كمخلوقات اجتماعية. لا يمكن للبشر أن يعيشوا بمفردهم دون التواصل والتعاون مع الآخرين. في الحياة اليومية، في العلاقات بين الأشخاص المرتبطين بسياق اجتماعي، هناك العديد من الاختلافات في الأحداث، مثل التعاطف ومشاعر الولاء للأصدقاء ومشاعر الكراهية. ومهما تنوعت الأحداث التي مرت بها، فإن الإنسان كمخلوقات اجتماعية يقوم دائمًا بتفاعلات وعلاقات متبادلة بين الأفراد والأفراد، مع المجموعات والأفراد مع المجموعات (Ataupah، ٢٠١٥).

في اللقاءات بين النساء والرجال، يحاولون دائمًا تضمين وعي آخر في عالمهم. لذلك، يجب إجراء مناقشة حول دفاع المرأة ضد الرجل في العلاقة بين الموضوع والموضوع، والتي تقضي على وعي المرأة حتى تصبح موضوعًا للرجل، حتى يمكن تحقيق وعي المرأة في النضال من أجل

حريتها. وكان لحالة اضطهاد المرأة تأثير كبير في إلهام وتحفيز حركات تحرير المرأة. إن الوعي بحقوق المرأة يوفر مساحة لإعادة اكتشاف معنى المرأة مما يجلب تضامن المرأة. يتم بناء التضامن الجماعي للنساء من خلال العلاقات بين الموضوع والموضوع والوعي الجماعي (Satriani، ٢٠١٢).

في النهاية، يمكن أن يصبح تضامن النساء حركة إيجابية مثل العطاء لبعضهن البعض، والدفاع عن بعضهن البعض، ومساعدة بعضهن البعض في المجموعة. ومع ذلك، يمكن أن يتحول التضامن أيضًا إلى حركة زائفة سلبية ومدمرة للغاية، مما يؤدي إلى ظهور الصور النمطية في المجتمع. يُفهم هذا الإجراء على أنه شكل من أشكال تأكيد هوية الفرد للحصول على الحرية كموضوع. إن التضامن ليس أكثر من التزام بالنضال من أجل الحياة ضمن مجموعة من أجل الصالح العام (Yunita، ٢٠١٦).

## ٢- التأثير السلبي

أما في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي، فإن مقاومة المرأة للسياسة الجنسية لها أثر سلبي. وفيما يلي بعض التأثيرات السلبية التي يمكن العثور عليها في الرواية. (١) خطر المزيد من العنف والقمع: عندما تختار النساء تحدي السياسات الجنسية القائمة، فإنهن غالباً ما يخاطرن بمواجهة المزيد من أعمال العنف والقمع من قبل أولئك الذين هم في السلطة. في هذه الرواية، تواجه الشخصيات النسائية التي تناضل من أجل حقوقها مخاطر جسدية وعاطفية كبيرة، بما في ذلك الاعتقال والتعذيب.

"و صرخت زميلة من المنقبات حين كشفوا شعرها أمام الرجال من إدارة السجن قائلة: يا كفرة! أخذوها إلى زنزانة التأديب سمعنا صراخها من بعيد

وعرفنا أنهم ضربوها هددنا جميعاً بالإضراب عن الطعام حتى تعود وكنوع من الاحتجاج على ضربها" (السعداوي، ١٩٨٢، صفحة ٢٣٤)

"ليضربوني حتى الموت لكن شعري لن يراه الرجال شدوني من شعري على الأرض حوطوا عنقي بأيديهم وكدت أختنق داسوا بأقدامهم على نظارتي ... لا أرى بدون نظارة ... عندي صداع شديد ... ومرض في كل جسمي ... في رأسي وعنقي وعمودي الفقري". (السعداوي، ١٩٨٢، الصفحات ٢٠٣-٢٠٤).

ويظهر المقطع أعمال العنف والقمع التي تتعرض لها السجينات في القناطر. اقتباس نص (١) حدث عمل من أعمال العنف والقمع ضد امرأة تم إجبارها على الفحص ثم بصقت عليه المرأة وقالت كافر! على الموظفين الإداريين الذكور. وتقاتلت المرأة ضد الحارس لأنها اضطرت إلى فحص الأثر الذي حدث لأن المرأة قاومت بشكل العنف والقمع الذي مارسه الحارس. وهذا النوع من القمع يخلق الظلم ويشكل نموذجاً سيئاً للمجتمع بشكل عام. إقتباس نص (٢) مقاومة المرأة حدثت لأنها حاولت الكتابة في السجن وبعد ذلك تم التفتيش ووجدوا قطعة من الورق كانت مجرد رسالة قصيرة مكتوبة لأهلها وعندما رأت ذلك غضب حارس السجن وضربها. وقاومت المرأة بمحاولة إخفاء كبرياتها بعدم السماح للرجل برؤية شعرها حتى لو اضطرت إلى الموت.

يتسبب النظام الأبوي في إخضاع المرأة وتهميشها وحتى تعرضها للظلم في المجتمع. لا يمكن فصل المواقف والأدوار الاجتماعية عن تأثير الهوية الجنسية للشخص، وسيكون للرجال والنساء أدوار ومناصب اجتماعية مختلفة في المجتمع. يمكننا أن نرى الفروق بين الجنسين في منظورين مختلفين، وهما المنظور البيولوجي (الجنس) والمنظور الاجتماعي (النوع الاجتماعي)، حيث توجد اختلافات كبيرة بين المنظور البيولوجي والمنظور الاجتماعي. من منظور بيولوجي، يعتبر جنس الذكر والأنثى أمراً طبيعياً، ولا يمكن تغييره وهو صالح إلى الأبد، ولكن إذا نظرنا



إليه من منظور اجتماعي، فإن الجنس يتم بناؤه من خلال البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع، بحيث يمكن تبادله وفقاً لكل ثقافة. مما يعني أن بناء النوع الاجتماعي هو اتفاق اجتماعي (Mutiah، ٢٠١٩).

يميل هذا النظام الاجتماعي إلى إلحاق الأذى بالنساء، وتعتبر النساء اللاتي يتعرضن للتحرش الجنسي والعنف الجنسي أمراً طبيعياً لأن وظيفة المرأة هي أن تكون موضوعاً لخيال الرجال. إن الضغوط التي تواجهها المرأة ستؤثر على جوانب من حياتها كإنسان. تميل النساء كضحايا للعنف الجنسي إلى تجربة تغيرات في الشكل الجسدي بسبب العنف الذي يتعرضن له (البيولوجي)؛ اضطراب الصحة العقلية بسبب الصدمات النفسية (النفسية)؛ ويجعل من الممكن الانغلاق على العلاقات الاجتماعية مع البيئة المحيطة (اجتماعية) (Fushshilat، ٢٠٢٢).

(ب) تقييد الوصول إلى الموارد: مقاومة المرأة للسياسات الجنسية يمكن أن تؤدي أيضاً إلى تقييد الوصول إلى الموارد الاقتصادية والتعليمية والصحية. عندما يتم نفيهن أو سجنهن، قد تفقد النساء إمكانية الوصول إلى الوظائف أو التعليم أو الخدمات الصحية اللازمة لإعالة أنفسهن وأسرهن.

"وأن اثنتين من زميلاتي مرضنا بالجرب، وأن صحتنا الجسدية والنفسية مهددة، ولا تحصل على أي حق من حقوق المتهم تحت التحقيق، ولا نخرج إلى فناء السجن، ولا يزورنا أحد، ونعيش في عزلة كاملة وراء بابين حديديين" (السعداوي، ١٩٨٢، الصفحات ٢٤١-٢٤٢)

"ومعنا الحامل في الأسابيع الأخيرة بدون رعاية طبية، والزميلات اللاتي انتقلت إليهن عدوى مرض الجرب، وكلنا مهددات بالأمراض المنتشرة من حولنا، والتي ينقلها الذباب يحدث في والحشرات والهواء المحمل بالدخان

والتراب وميكروبات الدرن...." (السعداوي، ١٩٨٢، الصفحات ٩٣-

(٩٤)

يُظهر الاقتباس النصي القيود المفروضة على الوصول إلى الموارد لأن السجينات لا يتمتعن بالحق في الحصول على رعاية طبية كافية أو الحق في مغادرة السجن. إن تقييد الوصول إلى الموارد هو أثر سلبي لأشكال المقاومة التي تقوم بها النساء في السجن. إن قضية حقوق الإنسان ليست قضية سهلة، وهذا ما تثبته المشاكل الكثيرة لانتهاكات حقوق الإنسان، خاصة تلك التي تعاني منها المرأة. يمكن أن تشير المقاومة السياسية الجنسية نفسها إلى أشكال مختلفة من مقاومة عدم المساواة بين الجنسين، أو التمييز الجنسي، أو اضطهاد الأفراد أو الجماعات على أساس هويتهم الجنسية أو الجنسية. (Ariani، ٢٠١٥). وفي هذا السياق، يمكن أن تسبب المقاومة السياسية الجنسية آثارًا سلبية، مثل الحد من الوصول إلى الموارد. ولذلك، من المهم النضال من أجل حماية حقوق الإنسان لجميع الأفراد، بما في ذلك المشاركين في المقاومة السياسية، بغض النظر عن خلفيتهم أو هويتهم.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ- الخلاصة

لذلك خلصت الباحثة إلى أنه يمكن استخلاص نتائج البحث وتحليل البيانات؛

١. أشكال المقاومة السياسية الجنسانية من منظور كيت ميلت، وجدت الباحثة ثمانية جوانب يتم عرضها، وهي: (١) الأيديولوجي: (أ) مقاومة السلطة الحاكمة. (ب) المطالبة بالمساواة بين الجنسين (ج) الاعتراف بحقوق النساء. (د) رفضت الانقياد. (٢) الجانب البيولوجي: المرأة لكونها قوية جسديًا. (٣) الجانب الاجتماعي: المرأة وانضمامها إلى الناشطين السياسيين. (٤) الجانب الطبقي: (أ) مقاومة الظلم بغض النظر عن الطبقة.. (٥) الجانب الاقتصادي والتعليمي: (أ) المرأة مستقلة (ب) المرأة ذات التعليم العالي. (٦) الجانب الإكراهي: (أ) الاحتجاج والتمرد. (ب) الحفاظ على الهوية والكرامة. (٧) الجانب الأنثروبولوجي: الأسطورة والدين: مقاومة الآلهة للعدالة. (٨) الجانب النفسي: الغضب والإحباط.

٢. تأثيرات شكل من هذه المقاومة الى السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي تتضمن تأثيرات إيجابية وسلبية. بالنسبة للتأثيرات الإيجابية تتكون: (١) زيادة الوعي بالسياسة الجنسية. (٢) تضامن المرأة. أما بالنسبة للتأثيرات السلبية تتكون: (١) خطر إضافي للعنف والتمرد (٢) تقييد الوصول إلى الموارد.

#### ب- التوصيات

بناءً على المناقشة والاستنتاجات المقدمة أعلاه حول أشكال المقاومة وتأثيراتها في رواية "مذكرات من سجن النساء" لنوال السعداوي بناءً على النسوية الراديكالية الحريية لكيت ميليت، يدرك الباحثة أن هذا البحث بعيد عن الكمال. لذا، يحتاج هذا البحث إلى انتقادات واقتراحات من القراء. ونأمل أن يكون هذا البحث مفيداً وملهمًا للجميع.

## قائمة المصادر و المراجع

### المراجع العربية

- اسماء، فوزية. (٢٠١٩). مقاومة التوافق لهيمنة الزعيم المصري في رواية مذكراتي في سجن النساء دراسة  
 هيمنة غرامشي لنوال السعداوي. *Doctoral dissertation, UIN Sunan Gunung Djati Bandung*.
- جوديث بتلر. (٢٠٢٢). قلق الجندر: النسوية وتخريب الهوية. لمركز العربي للأبحاث.
- زهراء محمد داد محمددي. (٢٠٢٢). دراسة تحليلية نقدية لمقاربة النسوية الراديكالية المعاصرة للأسرة وفقاً  
 لتعاليم الإمام الرضا. مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، ٦٨ (١)، ٤٧٥-٤٩٨.
- فرح امالية ادريس. (٢٠٢٣). التحليل الاجتماعي الادبي في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال  
 السعداوي. *Ethesis UIN KH Ahmad shidiq jember*.
- فرحة، لدي. (٢٠٢٢). أعمال العنف في رواية مذكرتي في سجلي نساء لنوال السعداوي: دراسة  
 سوسولوجية في الأدب. *Doctoral dissertation, UIN Sunan Gunung Djati Bandung*.
- نوال السعداوي. (١٩٨٢). مذكرات من سجن النساء. القاهرة: دار لآداب للنشر والتوزيع.
- نور عزيزة. (٢٠٢٣). النسوية الراديكالية في الرواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي. جمبر: أطروحة  
 دكتوراه، جامعة أحمد صديق.

## المراجع الأجنبية

- Al Bahy, S. (2022). Belenggu Patriarki Tokoh Utama Dalam Film Marlina Si Pembunuh Dalam Empat Babak Karya Mouly Surya. *Bapala*, 9(10), 73-89.
- Alam, S. A. (2022). Kekerasan Simbolik Terhadap Perempuan Dalam Budaya Patriarki: Studi Kasus Mahasiswa Sosiologi Agama Uin Alauddin Makassar. *Satya Widya: Jurnal Studi Agama*, 5(2), 29-47.
- Alantari, M. D. (2021). Representasi Feminisme Radikal Dalam Video Klip "God Is A Woman-Ariana Grande" (Metode Analisis Semiotika Roland Barthes). *Prossiding; Konferensi Ilmiah Mahasiswa Unissula (Kimu) 2*, 817-829.
- Amin, S. (2013, Desember 2). Pasang Surut Gerakan Feminisme. *Marwah*.
- Andharu, D. D. (2018). Kajian Feminisme Radikal Dalam Novel Keindahan Dan Kesedihan Karya Yasunari Kawabata. *Jurnal Ilmiah; Fonema*, 1(1), 16-29. Doi: <http://dx.doi.org/10.25139/Fn.V1i1.965>
- Ariani, I. (2015). Nilai Filosofis Budaya Matrilineal Di Minangkabau (Relevansinya Bagi Perempuan Di Indonesia). *Jurnal Filsafat*, 1(25), 32-55.
- Ariawan, R. E. (2019). Opresi Dan Objektifikasi Terhadap Perempuan Dalam Film Pendek Libertines Karya Arwin Wardhana; Sebuah Kajian Feminisme Radikal Libertarian. *Humanika*, 1-11.
- Arie, S. N. (2013). Perkembangan Feminisme Barat Dari Abad Kedelapan Belas Hingga Postfeminisme: Sebuah Tinjauan Teoretis. *Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora*, 2(1), 198-208.
- Arifudin, T. D. (2020). Tokoh Diar Dalam Novel Rembang Jingga Karya Tj Oetoro Dan Dwiyana Premadi (Kajian Feminisme Radikal Kate Millet). *Ghancaran; Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 1(2), 123-137.
- Astrianti, L., & Jayanti, S. R. (2018). Feminisme Radikal Dalam Novel Nayla Karya Djenar Maesa Ayu. *Senasaba*, 2(2).
- Ataupah, S. Y. (2015). Solidaritas Antar Perempuan Dalam Budaya Patriarki (Suatu Analisa Sosio-Feminis Terhadap Kisah Debora, Yael Daan Ibu Sisera Dalam Hakim-Hakim 4 Dan 5) . *Doctoral Dissertation, Magister Sosiologi Agama Program Pascasarjana Fteo-Uksw*.

- Azkie, A. M. (2021). Pelanggaran Nilai Moral Pada Novel Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan Karya Ihsan Abdul Quddus . *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Undiksha*, 2(11), 185-196.
- Bahardur, I. (2022). Perlawanan Perempuan Terhadap Politik Seksual Dalam Novel Lalita Karya Ayu. *Madah: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 13(2), 223-236.
- Bungin, B. (2015). *Metodologi Penelitian Sosial Dan Ekonomi*. Jakarta: Prenada Media Group.
- Caroline, S. A. (2019). Representasi Perempuan Sebagai Simbol Perlawanan Pada Novel Jalan Panjang Menuju Pulang Karya Pipiet Senja; Kajian Feminisme Radikal. *Semiotika*, 20(2), 78-88.
- Chaer, A. (2007). *Metode Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Cornell, D. (1998). *At The Heart Of Freedom : Feminism, Sex, And Equality*. New Jersey: Princeton University Press. .
- Dimiyati, J. (2013). *Metodologi Penelitian Bahasa Indonesia*. Jakarta: Kencana.
- Fajri, R. A. (2020). Pandangan Feminisme Dalam Lagu Dear Future Husband Oleh Meghan Trainor. *Jurnal Etnolinguial*, 4(2), 104-125.
- Farikh, M. (1999). *Analisis Gender & Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Fushshilat, S. R. (2022). Sistem Sosial Patriarki Sebagai Akar Dari Kekerasan Seksual Terhadap Perempuan Patriarchal Social System As The Root Of Sexual Violence Against Women. 7(1).
- Gardner, C. V. (2006). *Historical Dictionary Of Feminist Philosophy*. . Maryland: Scarecrow Press, Inc.
- George, R. D. (2003). *Sociological Theory*. Usa: Mcgraw-Hill Companies, Incorporated.
- Harnoko, B. R. (2010). Dibalik Tindak Kekerasan Terhadap Perempuan. *Muwazah*, 2(1), 182-188.
- Idris, N. (2010). Fenomena, Feminisme Dan Political Self Selection Bagi Perempuan. *Wacana Journal Of Social And Humanity Studies*, 13(1), 116-131.
- Irina, F. (2017). *Metode Penelitian Terapan*. Yogyakarta: Paranama Ilmu.

- Israpil. (2017). Budaya Patriarki Dan Kekerasan Terhadap Perempuan (Sejarah Dan Perkembangannya). *Jurnal Pustaka*, 5(2), 141-150.
- Karim, A. (2014). Kerangka Studi Feminisme (Model Penelitian Kualitatif Tentang Perempuan Dalam Koridor Sosial Keagamaan). *Fikrah*, 2(1).
- Khalil, I. M. (2003). *Al-Naqd Al-Hadis; Min Al Muhakah Ila Al-Tafkik*. Oman: Dar Al-Masirah Cet. 1.
- Kuswidarti, Y. (2016). Politik Seksual Dalam Novel Lemah Tanjung, Pecinan Kota Malang, Dan 1998 Karya Ratna Indraswari Ibrahim. *Jurnal Lakon; Kajian Sastra Dan Budaya*, 1-14.
- Latifi, Y. N. (2021). Gender Dan Rasionalitas Teologi. *Bahasa, Sastra & Budaya*, 56-72.
- Madsen, D. (2000). . *Feminist Theory And Literary Practice*. London, Sterling, Virginia: Pluto Press.
- Maghfiroh, V. S. (2023). Perlawanan Kaum Perempuan Terhadap Dominasi Patriarki Dalam Novel. *Jurnal Riset Jurnalistik Dan Media Digital*, 105-112.
- Mikail, K. (2015). Politik Dan Perempuan. *Addin*, 9(2), 253-275.
- Millet, K. (1970). *Sexual Politik*. New York: Doubleday.
- Muawanah, S. (2018). Feminisme Radikal Tokoh Utama Novel Aku Lupa Perempuan Karya Ihsan Abdul Quddus. *Doctoral Dissertation, Universitas Muhammadiyah Surabaya*.
- Mulia, M. (2014). *Indahnya Islam: Menyuarakan Kesetaraan & Keadilan Gender*. Yogyakarta: Nauvan Pustaka.
- Mutiah, R. (2019). Sistem Patriarki Dan Kekerasan Atas Perempuan. *Komunitas*, 10(1), 58-74.
- Narwoko, D. S. (2013). *Sosiologi Teks Pengantar Dan Terapan*. Jakarta: Kencana Prenada Media Grup.
- Nurdin, I. D. (2019). *Metodologi Penelitian Sosial*. Surabaya: Media Sahabat Cendekia.
- Nurhayati, E. (2018). *Psikologi Perempuan Dalam Berbagai Perspektif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.



- Nursaptini, M. S. (2019, Desember ). 2019budaya Patriarki Dan Akses Perempuan Dalam Pendidikan. *Al-Maiyyah*, 12(2), 16-26.
- Prameswari, N. P. (2019). Feminisme Eksistensial Simone De Beauvoir: Perjuangan Perempuan Di Ranah Domestik. *Jurnal Ilmiah Sosiologi*, 1(2), 1-13.
- Ratih, R. (2019). Dinamika Keberadaan Perempuan Dalam Puisi-Puisi Indonesia Pasca Orde. *Jurnal Bahtera*, 6(11).
- Rijali, A. (2018). Analisis Data Kualitatif. *Jurnal Alhadharah*, 17(33), 81-95.
- Roziki, K. S. (2023). Distortion Of Woman's Rights In Nawal El- Saadawi's Suquth Al-Imam: Naomi Wolf's Perspective. In *4th Annual International Conference On Language, Literature And Media*, 231-243.
- Saadawi, N. E. (1997). *Nawal El Saadawi* . Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Safithri, A. (2019). Perkawinan Dalam Masa 'Iddah Perspektif Feminisme Radikal Kate Millet: Studi Kasus Di Desa Gunung Malang, Kecamatan Sumberjambe, Kabupaten Jember Jawa Timur. *Doctoral Dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim*.
- Salim, S. (2012). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Citra Pustaka Media.
- Satriani, I. (2012). Perlawanan Perempuan Dalam Novel Tempurung Karya Oka Rusmini. *Tesis Fib Ugm*.
- Sayidah, N. (2018). *Metodologi Penelitian*. Sidoarjo: Zifatama Jawa.
- Silfiana. (2019). Citraan Tokoh Utama Perempuan Pada Kumpulan Cerpen Mereka Bilang Saya Monyet Karya Djenar Maesa Ayu (Kajian Feminisme Radikal). *Neologia: Jurnal Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 1(2), 94-103.
- Siswanto, V. A. (2012). *Strategi Dan Langkah-Langkah Penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Sofranita, B. D. (2015). Pemikiran Dan Tindakan Tokoh Helen Dalam Feuchtgebiete Karya Charlotte Roche (Perspektif Feminisme Radikal-Libertarian). *Identitaet*, 5(2).
- Sugihastuti. (2002). *Kritik Sastra Feminis Teori Dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Suharto, S. D. (2013). *Kritik Sastra Feminis: Teori Dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

- Thalib, M. A. (2023). Pelatihan Analisis Data Model Miles Dan Huberman Untuk Riset Akuntansi Budaya. *Madani: Jurnal Pengabdian Ilmiah*, 5(1), 28.
- Tong, R. P. (2004). *Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif Kepada Arus Utama Pemikiran Feminis*. Yogyakarta: Jalasutra.
- Tong, R. P. (2010). *Feminist Thought : A More Comprehensive Introduction*. Yogyakarta : Jalasutra.
- Wafik, F. D. (2022). Femenisme Radikal Dalam Novel Perempuan Yang Menangis Pada Bualn Hitam Karya Dian Purnomo. *Asas; Jurnal Sastra*, 66-78.
- Wahyuningsih, F. D. (2015). Pemikiran Dan Tindakan Tokoh Helen Dalam Feuchtgebiete Karya Charlotte Roche (Perspektif Feminisme Radikal Libertarian). *Identiaet*, 4(2).
- Wibowo, D. E. (2011). Peran Ganda Perempuan Dan Kesetaraan Gender. *Muwazah*, 3(1).
- William, N. (2006). *Social Research Methods*. London: Sage Publication Ltd.
- Wiyatmi. (2012). *Kritik Karya Feminis; Teori Dan Aplikasinya Dalam Sastra Indonesia*. Yogyakarta: Penerbit Ombak Dua.
- Yunita. (2016). Solidaritas Perempuan Dalam Novel Out (Ã ,ã ,! Ãf^) Karya Natsuo Kirino: Tinjauan Feminisme. *Lingua Idea*, 6(1).
- Yusalia, H. (2014). Pengarusutamaan Gender (Pug) Dalam Tantangan Budaya Patriarki. *Wardah*, 2(15), 195-201.
- Zadugisti, E. (2009). Stereotipe Peran Gender Bagi Pendidikan Anak. *Muawazah; Jurnal Kajian Gender*, 1(1), 74-82.
- Zed, M. (2014). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

## سيرة ذاتية

ستي نسوة حسنة الأنصاري، ولدت في مالانج تاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٠١ م. تخرجت من المدرسة الإبتدائية الحكومية كريان سنة ٢٠١٤ م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة المعارف الحكومية رمانج باسوروان سنة ٢٠١٧ م. التحقت بالمدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج سنة ٢٠٢٠ ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٤ م.

